كيسنغر يعد مشروع سلام جديد - السادات : سيفشل الاستعمار دائماً في إثارة الفتن

وزير الدفاع السوري يزور موسكو

السماح للطائرات الأردنية بالمرور عبر الأجواء السورية - نشاط الجاسوسية الصينية في أميركا

البشير

جريدة اسبوعية مستقلة

برقية الاسد لرئيس تشاد

دمشق - وجه الرئيس السوري حافظ الاسد برقية امس الى الرئيس التشادي فرانسوا تومبالباي اشاد فيها بالقرار الذى اتخذته بلاده بقطع علاقاتها مع اسرائيل . وقال في برقيته يسرني ان اعبر لكم عن تقدير سوريا للقرار الذى اتخذتموه بقطع العلاقات مع اسرائيل . واضاف قائلا ان هذا القرار الذى استقبل من قبلنا بالتقدير سيعمل على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين بلادنا وتشاد .

وفاة الرئيس الايطالي الاسبق

روما - اعلن رسميا ان انتونيو سيني الرئيس الايطالي الاسبق توفي امس عن عمر يناهز الحادية والثمانين . وقال بيان رسمي ان رئيس ايطاليا السابق توفي نتيجة لنوبة قلبية اقترنت بمضاعفات الرئة الكلية

وكان الرئيس سيني قد تولى منصب الرئاسة لمدة سنتين ثم اعتزل المنصب في سنة ١٩٦٩ وبعد اصابته بشلل جزئي وعين عضوا في مجلس الشيوخ مدى الحياة

اختفاء الملحق الصحفي الاسترالي

ستوكهولم - يبحث البوليس السويدى الان عن الملحق الصحافي الاسترالي في ستوكهولم الذى اختفى امس وهو في طريقه الى السفارة

وقال مسؤول في السفارة ان الملحق وهو نيل فاراغر غادر منزله في احدى ضواحي ستوكهولم كعادته صباح امس الاول متوجها في سيارته الى السفارة ولكنه لم يصل الى مكتبه

٣٧٠٠ مهاجر روسي وصلوا في الشهر الماضي

تل ابيب - قالت مصادر حكومية هنا ان ٣٫٧٠٠ مهاجر روسي وصلوا الى اسرائيل في الشهر الماضي وقالت المصادر انه بوصول الدفعة الاخيرة من المهاجرين يصبح مجموع اليهود الذين وصلوا من الاتحاد السوفياتي حتى الان حوالي ٢٨٫٥٠٠ مهاجر

ووصل ١٦٠ مهاجرا الى اسرائيل صباح امس بينهم ١٠٠ مهاجر من عائلات جورجيا السوفياتية

ايران ويوغوسلافيا تطالبان بانسحاب القوات الاسرائيلية

طهران - دعت ايران ويوغوسلافيا في بيان مشترك صدر عن محادثات جمال بيدتش رئيس وزراء يوغسلافيا مع امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران الى انسحاب اسرائيل من الارض العربية المحتلة وان هذا هو الشرط الذى لا بد منه لايجاد تسوية دائمة في الشرق الاوسط .

في هذا العدد :

مقال هيكل الاسبوعي ص٢
نشاط الجاسوسية الصينية في الولايات المتحدة ص٣
قصة الاسبوع ص٦
تحقيق صحفي عن اغرب مدرسة في العالم ص٥
الزاوية الرياضية ص٥

بيت لحم - السبت - ٢ كانون أول ١٩٧٢ الموافق ٢٧ شوال ١٣٩٢ هـ العدد ٩٦ السنة الثانية

(٦ صفحات ٣٠ اغوره)

Al Basheer Arabic Weekly Newspaper Bethlehem Saterday 2 Dec. 1972 Vol. 2 No. 96

وزير الدفاع السوري يزور روسيا

شحنات من الأسلحة السوفياتية الجديدة إلى سورية

دمشق - أعلن هنا رسميا امس أن اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ونائب القائد العام للقوات المسلحة سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في وقت لاحق من الشهر الحالي .

وقال بيان رسمي ان الزيارة ستتم في النصف الاول من الشهر الحالي تلبية لدعوة من المارشال أندريه غريتشكو وزير الدفاع السوفياتي .

ولم يحدد البيان موعد الزيارة بالضبط أو مدتها .

وكان الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية قد قام بزيارة سرية لموسكو استغرقت يومين في اواخر شهر ايلول الماضي واجرى محادثات مطولة مع الزعماء السوفيات وتوجه مباشرة من موسكو الى القاهرة ليطلع الرئيس المصرى انور السادات على نتائج مهمته

وقالت مصادر حسنة الاطلاع حينذاك ان مباحثات الرئيس الاسد مع زعماء الكرملين ثم مع الرئيس السادات تناولت تعزيز علاقات التعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي

وتناولت المحادثات كذلك محاولات وساطة قام بها الرئيس الاسد لتحسين العلاقات بين القاهرة وموسكو

وتحدثت انباء تواترت في بيروت اخيرا عن شحنات اسلحة روسية جديدة الى سوريا التي خاضت معارك ارضية وجوية عنيفة ضد اسرائيل خلال الشهرين الماضيين

رابين : أميركا وإسرائيل وقعتا محضراً

لا ينبغي على إسرائيل بموجبه التعهد بالانسحاب كشرط لتسوية جزئية بينها وبين مصر

واشنطن - صرح اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن أمس بأن اسرائيل والولايات المتحدة قد وقعتا على محضر لا ينبغي على اسرائيل بموجبه التعهد بالموافقه على انسحاب شامل كشرط لتسوية جزئيه بينها وبين مصر .

وقال ان هذا المحضر قد وقع عليه في المحادثات الاستيضاحية التى اجراها في واشنطن مع جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية في اوائل هذا العام

واضاف رابين انه لا شك في ان الوضع في الشرق الاوسط سيبحث في الاجتماع الذى سيعقده الرئيس نيكسون مع بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي لدى قدومه الى واشنطن بعد بضعة اشهر

وقال رابين انه واثق بان الموقف الاسرائيلي يشكل عاملا كبير الاهمية بالنسبة لموقف الولايات المتحدة

عزيز صدقي يصل الى أبو ظبي

ابو ظبي - وصل الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزارة المصرية الى هنا امس على راس وفد لحضور احتفالات ستقام اليوم بمناسبة الذكرى الاولى لدولة الامارات المتحدة

رأي البشير

خليفة رئيسة الوزراء

برزت أسماء أربعة مرشحين لرئاسه الوزراء هم : سابير . ديان . الون وايبان .. وعرب المناطق المحتلة مثلما لا يعنيهم أمر رئاسة الوزراء ، فهم لا يفضلون مرشح على اخر . غير انهم يتفقون في الرأي . على أن الظروف الراهنه التى تمر بها المنطقة تقتضي أن يخلف رئيسة الوزراء . رئيس يتصف بالاتزان والاعتدال . ويحمل أفكارا من شأنها تحقيق العدالة والتعايش بسلام مع الاخرين . وليس كتلك الافكار والاراء الجديدة التى طرحت للمناقشة في اجتماع سكرتيريه حزب العمل ، وهو أقوى الاحزاب في اسرائيل . الذى عقد في التاسع من شهر تشرين الاول الماضي . حول مستقبل الاراضي المحتله .. فهي أفكار ومقترحات لا تساعد على ازالة الجمود . وانهاء حالة - اللاسلم واللاحرب - التي تسود المنطقه حاليا . كما لا تخدم مصلحه الامن والاستقرار والتعايش بسلام .

ان كل عربي فلسطيني « منزرع » يهمه قبل وبعد كل شيء . حل القضية الفلسطينية حلا جذريا عادلا . يضمن حقوق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامه في وطنه . ليطمئن على مصير ومستقبل أجياله . فيستقر ويجتمع شمله بعد أن شردته السياسة تحت كل سماء وكوكب .

ولكن للاسف الشديد .. لا يلوح في الافق على ما يبدو أية بوادر تبشر بالحل القريب ما دامت سياسه التوسع والامر الواقع تفرض نفسها يوما بعد يوم . وعمليات الاستيطان في الضفه والقطاع والجولان تنفذ على قدم وساق . ناهيكم عن الاوامر التي طبقت على الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل ..

أما القدس .. قلب فلسطين النابض - وهي بيت القصيد في القضية - فتكاد تطمس معالمها العربية . وتعلن على أنها « القدس الموحدة » عاصمه اسرائيل ... ؟؟ ولا نسأل عن صلاحيات رئيس البلديه تيدى كوليك ، التى تخوله أن يتجاوز حقوق وامتياز بلديته الى حقوق وامتياز حدود بلديات مجاورة هي من الضفة الغربية . التى تدار بموجب القانون الاردني ؟ كل ذلك يتم وينفذ ضمن اطار سياسه مدروسه ومخطط لها . والتى يوافق عليها ويقرها أعضاء « الكنيست » الذين يمثلون مختلف الاحزاب والفئات . الامر الذى يطرح

البقية ص٦ ع٣

مشروع أميركي جديد للسلام في الشرق الأوسط

انسحاب إسرائيل من سيناء وإقامة كيان فلسطيني

المشروع سلم للرئيس السادات والملك حسين لدراسته

باريس - ذكرت صحيفة (الفيغارو) الفرنسيه امس أن هنري كيسنغر مستشار الرئيس نيكسون لشئون الامن القومي قد أعد مشروع سلام جديد للشرق الاوسط .

وقالت الصحيفه أن الرئيس نيكسون سيعمل على اخراج المشروع الى حيز التنفيذ في بداية العام القادم .

وقالت ان الولايات المتحدة ومصر متفقتان على هذا المشروع الذى يقضي بانسحاب اسرائيل من قناة السويس . على أن يتبعه محادثات بشأن اقامة كيان فلسطيني في الضفه الغربيه وقطاع غزة .

وقالت الصحيفة ان المرحلة الثانيه من المشروع وهي احلال سلام دائم في المنطقة وانسحاب اسرائيل من سيناء ، على أن تشارك اسرائيل في النفط المستثمر في سيناء ، واعادة شرم الشيخ الى مصر مع وجود اسرائيلي فيها .

واضافت الصحيفه أن هذا المشروع قد سلم للرئيس أنور السادات وللملك حسين لدراسته .

وقد تعهدت الولايات المتحدة بتمويل مشروع تنظيف قناة السويس واعادة تهيئتها للملاحة .

السماح للطائرات الأردنية بالمرور عبر الأجواء السورية

دمشق - عادت المواصلات البريه والجويه بين سوريا والاردن امس الى شكلها الطبيعي بعد انقطاع استمر ١٦ شهرا .

وتفيد مصادر وزارة المواصلات أن حركة تنقل السيارات والنقل الجوي قد استؤنفت بين دمشق وعمان اعتبارا من صباح أمس اثر القرار الذى اتخذته الحكومة السوريه بفتح حدودها مع الاردن .

وكانت حركة تنقل المواطنين بين البلدين تخضع لاذونات مسبقة كما ان عمليات تبادل السلع والبضائع وحركة الترانزيت قلت متوقفه بين سوريا والاردن خلال هذه المدة

ويشير المراقبون هنا الى ان قرار الحكومة السورية اعادة فتح حدودها مع الاردن التي اغلقت بسبب موقف الاردن من المنظمات الفلسطينية يؤكد حرص سوريا على احياء الجبهه الشرقية من جديد وافساح المجال امام ا...

البقيه ص٦ ع٤

أربعة توائم جدد ! خلال عشرة أيام

خلال عشرة ايام فقط يحدث في اسرائيل للمرة الثالثة ان تضع امراه اربعة توائم . فقد وضعت بنينا برونشتين - ٢٦ سنة - من اللد اربعة توائم ثلاثة ذكور والرابعة انثى

وقد تمت الولاده في نهاية شهر الحمل الثامن . وكان وزن التوائم لدى ولادتهم ٢ كيلو غرام لكل منهم

الهند ترفض رفع علاقاتها مع اسرائيل

نيودلهي - رفض سوران سينغ وزير الخارجية الهنديه فكرة رفع علاقات الهند مع اسرائيل التى تحتفظ بقنصل عام لها في الهند . وقال ان هذه الخطوة لا يمكن ان تكون ذات فائدة وأن الهند تقف الى جانب البلدان العربيه لاننا نعتقد ان العرب هم أصحاب القضيه العادله ونحن نعارض كل المعارضة الاستيلاء على الارض بالقوة .

معاهدة جديدة لتنظيم العلاقات بين شطري ألمانيا

برلين الشرقية - اعلنت وزاره خارجيه المانيا الشرقية امس ان معاهدة ستنظم العلاقات بين المانيا الشرقيه والمانيا الغربية ستوقع هنا في ٢١ كانون الاول الحالي

وقال ناطق بلسان الوزارة ان مايكل كوهل وزير الدولة الالماني الشرقي وايغون بار من الغربي سيوقعان المعاهدة في مبنى رئاسة الوزراء هنا الذى كان مسرحا للمفاوضات بينهما

التماس ... الى محكمة الاستئناف

العيزرية - رفع فايز محمد ابراهيم ابو رومي مذكرة ضافية الى محكمة استئناف الجنوب يشرح فيها باسهاب ملابسات القضية المتهم فيها اخويه عيسى ويعقوب ابو رومي بالشروع بالقتل ويلتمس اخلاء سبيلهما بالكفالة لحين المحاكمة حيث التحقيق في القضية قد انتهى ، وذلك مما يساعد على تقريب القلوب وانهاء الخصام ليحل الوئام بالطرق العشائرية المرعية في البلاد

وقد بعث نسخا عن هذه المذكرة الى الجنرال ديان وحاكم عسكرى بيت لحم وضابط شؤون العدلية في الضفة ... والى مدير شرطة

كلمات للقراء

تحريض ودس على الزميلة «الشعب»

احتجت صحيفة هارتس قبل أيام على قيود الرقابة المفروضه على الصحف والتى منعتها من نشر ما دار في احدى جلسات مجلس الوزراء الاسرائيلي .

وهذه الصحيفة بالذات . بالاضافه الى غيرها من الصحف الاسرائيليه هي التى تزعمت حملة التحريض والدس ضد الزميلة (الشعب) لدرجه أنها طالبت باتخاذ (الاجراءات اللازمة) .

والصحف الاسرائيلية تطالب لنفسها ما تحرمه على غيرها من الصحف العربية . تطالب لنفسها بالحرية المطلقة في نشر ما تشاء .. وتحرم على صحيفة عربيه أن تعبر عما يجيش في صدور المواطنين عندنا من مشاعر وأحاسيس .

وأنا لا أشك أبدا . في أن حمله التحريض والدس هذه ، لن تؤثر في سير الزميله « الشعب » التى خطت خطوات موفقه واسعه في عالم الصحافه ، ولم يمض على صدورها الا أربعه أشهر .

كما انني على ثقة في أن جميع الحملات ، لن تكون عاملا في تقييد « الشعب » وتكميم فمها .. وليس في البلد قانون للصحافه يطبق على الصحف الاسرائيليه . وقانون اخر يطبق على الصحف العربيه .

ابراهيم حنضل

الهدوء يخيم على قاعه مطار اللد بعد الاضراب

اضراب عمال الطيران في اسرائيل

سبب خسارة ٣ ملايين ليرة وأثر على ٦٠ رحلة جوية

القدس - صرح ناطق بلسان وزارة المواصلات الاسرائيليه بان الاضراب قد اثر على ٦٠ رحلة جويه مما كلف الحكومه خسائر تقدر بمبلغ ٣ ملايين ليرة .

وقد اصيبت شركة الطيران الاسرائيليه . (ال عال) باكبر ضربة نتيجه الاضراب . فقد رجعت خمس من طائراتها التى كانت في الخارج الى مطار اللد .

وحولت شركات الخطوط الاجنبية خط سير طائراتها بحيث هبطت في اثينا وقبرص

وقد سمح المضربون لطائرتين لشركة ال عال بالاقلاع من مطار اللد بالرغم من الاضراب الاولى الى فينا لاحضار مهاجرين جدد والثانية محملة بالفواكه والخضار والزهور . وقال المضربون انهم قرروا استثناء الطائرات التى تحمل مهاجرين والطائرات التى تنطبق عليها ضرورات الامن او الحالات الطارئة

كما اقلعت طائرتان تابعتان للامم المتحدة محملتان بالبريد والطعام لقوات الامم المتحدة في مصر ولبنان

مصادر بريطانية تقول :

قرار مجلس الأمن لا يزال قاعدة للآمال المعلقة

تحذير من إسرائيل للأمم المتحدة بأنها ستتخلى عن قرار مجلس الأمن إذا وافقت الجمعية العمومية على مطالب الدول العربية

الامم المتحدة - حذرت اسرائيل الامم المتحدة من انها ستتخلى عن قرار مجلس الامن الصادر في عام ١٩٦٧ اذا نجمت المناقشات الجارية الان بشأن ازمة الشرق الاوسط عن موافقه الجمعيه العامه على مطالب عربية - متحيزة - .

وقالت مصادر مأذونة ان المندوب الاسرائيلي يوسف تكواع أصدر التحذير في اجتماع خاص مع الدكتور غونار يارنغ وسيط السلام الدولي في الشرق الاوسط .

والعلاقات بين اسرائيل والدكتور يارنغ تتميز بالبرود منذ ان اقترح الوسيط الدولي التزاما محددا على اسرائيل بالانسحاب الى الحدود القديمة التي كانت قائمة اثناء الانتداب على فلسطين

ومن المقرر ان تستانف الجمعية العامة مناقشة الازمة اليوم ويكون المندوب البريطاني اول المتحدثين من بين مندوبي الدول التي لها عضويه دائمة في مجلس الامن الدولي

ويتوقع ان يعرض المندوب البريطاني كولين كرو الوضع بالتفصيل ويدعو مرة اخرى الى تسوية وفق قرار عام ١٩٦٧ الذى اعدته بريطانيا وهو يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها خلال حرب حزيران بين العرب واسرائيل بالاضافة الى امور اخرى

وقالت مصادر بريطانية ان القرار لا يزال قاعدة للآمال المنعقدة على

البقيه ص٦ ع٤

استنفار قوات الامن في مطار فرنسي

باريس - استنفرت قوة الامن في مطار لوبورجيه تحسبا من عملية يقوم بها جماعة من المسلحين الفلسطينيين .

وقالت مصادر المطار ان رجال دورك مسلحين بمدافع رشاشة صغيرة طوقت مدارج المطار وساعدت وحدات من البوليس على التدقيق في هويات جميع الذين دخلوا منطقة هذه المدارج

وكانت سلطات البوليس قد تلقت اخبارية قبل ذلك مفادها ان مجموعة من سبعة مسلحين تعتزم اختطاف طائرة ركاب لدى نزولها في ارض المطار . ولم تكشف هذه السلطات النقاب عن الشركة صاحبة الطائرة . وتستخدم عدة شركات طيران في الشرق الاوسط مطار لوبورجيه في التوقف في رحلاتها عبر فرنسا

سالم ربيع علي :

الجزيرة العربية واليمن أصبحتا منطقة صراع

بسبب النفط وأثره على المصالح الأميركية

عدن - أعلن السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبيه ان الجزيرة العربيه واليمن اصبحتا الان ولسنوات منطقه صراع بسبب أهمية النفط واثره على مستقبل المصالح العسكريه والاقتصاديه للولايات المتحدة .

وقال علي في خطاب سياسي مهم القاه في عرض عسكري اقيم امس بمناسبة الذكرى الخامسة للاستقلال ان الهدف من اقامة دولة حضرموت الكبرى المعروفة بالمحافظتين الخامسة والسادسة والتى تخطط لها الرجعية السعودية ليست الا هدفا تريد به الانفراد بثرواتهما لصالح الامبريالية والسيطرة على ميناء المكلا وهو ثاني ميناء لليمن الديمقراطية ليكون منفذا لها وللامبريالية الاميركية للاطلال على المحيط الهندي وليكون قواعد للاساطيل العسكرية فيه

البقيه ص٦ ع٥

مقال محمد حسنين هيكل الأسبوعي: بصراحة

في مقاله الاسبوعي بصراحة وتحت عنوان : ـ رحلة الى عصر جديد ـ بعد الحقائق المؤكدة كتب محمد حسنين هيكل يقول :

من المفروض ان اجيب اليوم على سؤال تردد اكثر من مرة في سياق هذه السلسلة من الحديث عن رحلة الى عصر جديد وهو سؤال يقول ماذا نفعل .. لكنني قبل ذلك استاذن رجاء - في وقفة قصيرة امر فيها سريعا ببعض الملاحظات التى تعبر بالخاطر ازاء الجو الذى يحيط بالحوار العربي العام الدائر الان في كل مكان وعلى كل مستوى اريد ان اقول انه ليس هناك وقت اولا بالحق والحقيقة من وقت الخطر لان الناس لا يذهبون الى مواجهة الخطر وعيونهم معصوبة كانهم مساقون الى تنفيذ حكم وانما يذهب الناس الى الخطر وعيونهم بالحق والحقيقة مفتوحة على اخرها يقظة وتاهبا وتصميما لانهم بمقدار ما يرون يتحملون وبمقدار ما يتحملون يتقدمون واريد ان اقول انه من الخطأ ان نواجه ما يتحتم ان نواجهه دون ان تكون تصرفات كلها صادرة عن اقتناع داخلي وليست عن مجرد رغبة في اقناع اخرين لاننا في مثل هذه الحالة نقع في محذور يقع فيه كثيرون وهو محذور ان نجد انفسنا غير قادرين على التحكم في الوقائع واذن فاننا نداور ذلك بالتحكم في طريق رواياتها . وهذا يجرنا اما لشطحات الخيال واما الى مهاوي الكذب على النفس - واريد ان اقول ان المناخ الصالح الوحيد الذى نستطيع ان نمارس فيه كفاحنا هو مناخ الحرية بغير صدا وتخويف . او حتى تشكيك والحرية التى اعنيها هي الحرية الملتزمة والحرية المسؤولة بالتزامها واسوا مناخ يمكن ان يمارس فيه كفاح هو مناخ يصبح فيه النقد خصومة وتصبح فيه الخصومة عداء وتصبح فيه العداء خيانة . واريد ان اقول ان الاشتراك في الحوار يجب ان يكون حقا مقدسا لكل واحد فينا .

ان الانسان يموت في كل هؤلاء الذين يستسلمون للصمت والانسان يقتل ولو بغير دم في كل هؤلاء الذين يفرض عليهم الصمت . وبعد هذه الوقفة القصيرة بهذه الملاحظات السريعة اعود الى السؤال الاصلي المقصود بهذا الحديث وهو ماذا نفعل

لقد طفنا في الحلقة الاولى من هذه السلسلة بتضاريس عصر جديد ثم احسسنا بالحلقة الثانية منهما بمخاطر الانزلاق على الجليد الذائب ما لم يتحرك الصراع في الشرق الاوسط خلال شهور السنة القادمة. حركة اكيدة وحركة اكيدة الى الامام لانه في هذه الحالة سوف يفقد مكانه على الخريطة السياسية للعصر الجديد

وان كان السؤال الذى يقول ماذا نفعل يتحول امامنا الى سؤال يقول كيف نتحرك - ان اي اجابة على اي سؤال يطرحه اي موقف يقتضي اولا وبادئ ذي بدء تحديد وتوصيف الحقائق المؤكدة في هذا الموقف وذلك ما يجب ان نفعله الان . واذا فعلناه فاننا سوف نجد امامنا الحقائق المؤكدة التالية :

١- ان اسرائيل تريد التوسع وهذا شيء لا ندعيه عليها وانما هو شيء تعترف به اسرائيل حتى عندما تدعونا الى الصلح معها - وغولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل لا تكف عن دعوتنا الى انها صراعنا مع الصهيونية وليس بالحرب . ومع ذلك فهي بنفس الوقت تطالبنا بنسيان فلسطين كلية لانه لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطين ثم هي تطالبنا بالتنازل عن القدس والضفة الغربية وغزة والمرتفعات السورية وشرم الشيخ وشريط ساحلي يؤدي اليها من ميناء ايلات وهي في الحقيقة لا تطالبنا لان ما تطلبه منا هو تحت يدها فعلا . ولا يبدو في نيتها بالرضى اعادته الينا . ومطالب اسرائيل في التوسع لا تقتصر على ما هو تحت يدها من اراضيها الان فعلا . ولكن خريطة الحلم الاسرائيلي بل التخطيط الاسرائيلي تتطلع الى ما وراء ذلك والى ابعد وحتى منابع البترول العربي لان هذه هي المنطقة المفتوحة من ناحية . ومن ناحية اخرى لان اسرائيل تدرك ان الطاقة هي ازمة العالم القادمة وهي تريد ان تكون طرفا فيها يحل او يلزم او يحمي او يهدد . وهو في الحالتين موجود ومؤثر

وحلم اسرائيل الحقيقي او تخطيطها الحقيقي هو في الشرق العربي اي شرق سيناء . وما تريده من سيناء ، وهذا هو كل اعتقادي حتى الان برغم كل شيء هو ان تصبح هذه الصحراء عازلا يستبعد مصر ويخرجها من الصراع المقبل على تحقيق الحلم الاسرائيلي

وهكذا نجد ان حلم التوسع الاسرائيلي يصطدم تاريخيا ويتنافض مع الحلم العربي الذى لا يمكن ان يتحقق بغير الوحدة . والتى هي بدورها لا يمكن ان تتحقق الا بوجود مصر وبمشاركتها - ونخرج من ذلك العرض بالاستنتاجات المحددة التالية :

١- اسرائيل تريد التوسع

٢- دائرة التوسع الاسرائيلي في الشرق باتجاه منابع البترول بالذات

٣- ضغط اسرائيل على مصر يستهدف عزلها عن التصدي للحلم الاسرائيلي

٤- اذا وضيت مصر بذلك عن طريق حل منفرد او عن طريق حل جزئي فمعنى ذلك انها تستسلم للحلم الاسرائيلي وتسلم في الحلم العربي وهذا هو البعد التاريخي للصراع الدائر الان

٣- ليست هناك اي قوة خارجية في الظروف الدولية الراهنة تستطيع ان تفرض على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية التى تحتلها في الوقت الحاضر او تستطيع ان تفرض عليها ان تلوي حلم توسعها في المستقبل - الامم المتحدة لا تستطيع لان الامم المتحدة لديها كما كان يقول داغ هامرشيلد اشهر من تولوا منصب سكرتيرها العام - لديها كتاب ولكن ليس لديها سيف - والكتاب قد يمنح فكرة ولكن الفكرة عاجزة اذا لم تكن الفكرة مسلحة وهذا هو درس التاريخ كله القديم والحديث والسفير غونار يارنغ المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ لا يستطيع - وبعض المحللين السياسيين يشبهون شخصية يارنغ بشخصية هاملت كما رسمها شكسبير برجل تملؤه الوساوس والهواجس وحتى اذا كان في هذا التشبيه ظلم ليارنغ وحتى اذا لم يكن يارنغ تكرارا لشخصية هاملت فان يارنغ ليس بالقطع تكرارا لشخصية قيصر - والاربعة الكبار الذين يقوم عليهم النظام الدولي المتمثل في الامم المتحدة او حتى الخمس الكبار بعد احتلال الصين لمقعد دائم في عضوية مجلس الامن لا يستطيعون لان تعارض الارادات السياسية بينهم واضح وقاطع - ومع احكام العصر الجديد فان اراداتهم قد تتلاقى على نقطة تحاشي خطر اصطدام مباشر ولكن التلاقي عن نقطة تحاشي خطر اصطدام مباشر ما زالت بعيده عن التلاقي على نقطة الحل الكامل لصراع قائم

والقوتان الاعظم في النظام الدولي الراهن وعلى قمته وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي - قد يكون في مقدور كل منهما بمفرده او كلاهما معا ليفرضا حلا من الناحية النظرية ولكن الناحية النظرية شيء والناحية العملية في صراع الشرق الاوسط بالتحديد شيء اخر . اي ان الولايات المتحدة تستطيع بمفردها ان تفرض على اسرائيل . ولكنها لا تريد لانها تعتبر اسرائيل بقيامها امتدادا او نقطة ارتكاز على الارض العربية ثم لانها تعتبر اسرائيل بانتصارها نجاحا لها في تامين الشرق الاوسط وضمان السيطرة عليه . ولم يظهر حتى الان على الارض العربية اي تحد حازم برهن الولايات المتحدة على اعادة التفكير والمراجعة ولماذا .. تستبدل القوة بوسائل ثبت نجاحها بوسائل اخرى نائمة في المجهول لم تخرج منه بعد ولم تستيقظ داخله . كما ان الاتحاد السوفياتي يستطيع بمفرده ان يفرض على اسرائيل وذلك عن طريق تصعيد جاد في مساعداته للعرب . ولكنه يحاذر لان التفسخ السياسي والاجتماعي الراهن لا يعطيه القاعدة الصلبة التى يستند عليها حل مساعداته المطلوب من ناحية . ومن ناحية اخرى لان الاتحاد السوفياتي يخشى ان يجد نفسه في هذه الحالة في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة الامريكية وهذا ما لا يريده قطعا ومهما كانت الاسباب

وهكذا فان القوتين الاعظم لا تحاول اى منهما منفردة ان تفرض شيء عولى وان كان الفرض متاحا لهما من الناحية النظرية . وبدلا من ذلك تحاول القوتين معا وتحاولان بالمنطق تحاشي خطر اصطدام مباشر واغلب الظن اننا سوف نشهد محاولة مشتركة منهما في عصر التقارب الجديد ولكن المشكلة الحقيقية التى تواجهنا هي ان محاولة الحل من نقطة تحاشي اصطدام مباشر سوف تبدأ وليست هناك بداية اخرى هي واقع الحال كما هو الان - وواقع الحال كما هو الان ليس ملائم للطرف العربي مهما ادخلت عليه من تحسينات في الصياغة وانما هو ملائم كل الملائمة للطرف الاسرائيلي حتى اذا وضعت ضده كل فنون البلاغة التى تقر عليها الصياغات الدولية . ونخرج من ذلك العرض بالاستنتاجات المحددة التالية :

١- ليس هناك قوة تستطيع ان تفرض على اسرائيل

٢- الذين يستطيعون ان يفرضوا لا يريدون او هم لا يقدرون

٣- الذين يستطيعون ان يفرضوا يفكرون الان في حل من منطق تحاشي الاصطدام المباشر

٤- اي حل من هذا المنطلق وبالاوضاع الحالية لا يمكن ان يكون ملائما للعرب

٣- ليس هناك اي طرف دولي له قيمة في هذا العصر يريد ان يرى في هذه المنطقة من العالم قوة عظمى تنشأ فيه من داخله . وبصراحة مطلقة فانني لا استثني من ذلك احدا . ولكي اكون منسقا مع ما هو انساني فانني اقول ان ذلك طبيعي من طبيعة الاشياء ذاتها ان المنطقة فادحة الغنى اقتصاديا والمنطقة لها احتمالات واسعة بشريا او حضاريا والمنطقة حاكمة استراتيجيا ان القوى كلها تسعى الى الكنوز الهائلة والكنوز الهائلة اجمل واحلى حين لا تكون محروسة الناس هذا منطقيا - من هنا فالكل يريد ان تكون المنطقة كلها غارقة في متطلبات على شرط ان لا تجد حلا لها . من هنا فالكل يريد المنطقة ساردة في احلامها على شرط ان لا تطولها والخطة الامريكية فعلا في المنطقة مكشوفة لما لا يحتاج الى دليل اضافي وبممارسة العملية فانها خطة ذات جناحين

١- تعميق التناقضات العربية الداخلية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والطائفية . الى اخره

٢- ابقاء الصراع العربي الاسرائيلي نزيفا عن طريق التاكد بالاستمرار من ان التفوق الكيفي الاسرائيلي يستطيع في اي وقت مواجهة التفوق الكمي العربي

ونخرج من ذلك العرض المختصر بالاستنتاجات التالية :

واحد - ليس من مصلحة احد ان يصل الصراع في الشرق الاوسط الى نهاية حاسمة

ثانيا - ذلك هو السبيل الامثل الى كنوز المنطقة المتنوعة

ثالثا - فلتبق التناقضات والاحلام تهدد نفسها داخل المنطقة حتى تظل شعوبها في الملعب الدولي كرة وليست لاعبا بين اللاعبين

رابعا - مفتاح المعادلة في السيطرة على المنطقة يكمن في موازنة الكيف الاسرائيلي بالكم العربي .

٤- على هذا النحو فاننا نجد ان موازين قوى الصراع المباشر بين العرب من ناحية . واسرائيل من الناحية الاخرى اكبر من طاقة اي بلد عربي بمفرده وليست هذه مصادفة وانما هي قصد مقصود ، ولناخذ موقف الولايات المتحدة الامريكية في السنوات الاخيرة ومع بداية العصر الجديد مدخلا الى نظرة على موازين القوة الراهنة ان الولايات المتحدة مع بداية عصر التوافق الدولي الجديد قدرت موقفها وفي ذهنها مجموعة من الاعتبارات

١- ان حالة التأزم الحادة في الشرق الاوسط يجب ان تخف

٢- ان الاتحاد السوفياتي بارتباطاته الواسعة في المنطقة قوة لا بد من مراعاتها

٣- ان ذلك يتاتى عن طريق مشاركة امريكية سوفياتية تبحث عن حل للازمة من منطق تحاشي الاصطدام

٤- ان الوقت المهيء للبحث هو فترة ما بعد عودة نيكسون الى البيت الابيض لاربع سنوات اخرى يفترض ان يصل فيها التعاون بين القوتين الاعظم الى توازن مقبول ومتفق عليه

٥- ان اسرائيل عندما يجيء هذا الوقت يجب ان تكون مطمئنة بالكامل الى ما هو لها -

ان سياسة الولايات المتحدة في فيتنام كانت هي نفس سياستها في الشرق الاوسط . قبل الوصول الى حل لمشكلة فيتنام . فان الولايات المتحدة حولت فيتنام الجنوبية الى ترسانة سلاح معبئة بالكامل ونفس الشيء مع اسرائيل . قبل الاقتراب محاولة حل لمشكلة الشرق الاوسط فان الولايات المتحدة حولت اسرائيل الى ترسانة سلاح معبئة بالكامل . واستشهد هنا بوثيقة انشر صورة لها مع هذا الحديث وزعها الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون بنفسه على اعضاء جماعات الضغط الصهيوني التى زارته ابان الحملة الاخيرة ليدلل بها على حملة مساعدته لاسرائيل والوثيقة بسيطة للغاية فصيحة للغاية ايضا - الوثيقة رسم بياني عن المساعدات الامريكية لاسرائيل في عهد الرئاسات الامريكية المختلفة منذ سنة ١٩٤٩ اثر قيام اسرائيل الى اليوم - تقول هذه الوثيقة وعنوانها : - المساعدات الامريكية لاسرائيل في عهود الرئاسات الامريكية المتعددة ما يلي : رئاسة هاري ترومان من ١٩٤٩-١٩٥٢ حجم المساعدات الامريكية ٣٣١ر٨ مليون دولار منها مساعدات للتنمية الاقتصادية ٣١ر٥ مليون دولار من برنامج الطعام من اجل السلام ، رئاسة دوايت ايزنهاور الاولى ١٩٥٣-١٩٥٦ حجم المساعدات الامريكية ٢٥١ر٨ مليون دولار ٢٠٠ مليون دولار منها مساعدات للتنمية الاقتصادية ٥١ر٨ مليون دولار من برنامج الطعام - رئاسة دوايت ايزنهاور الثانية ١٩٥٧-١٩٦٠ حجم المساعدات الامريكية ٢٣٥ر٨ مليون دولار ١٢٠ مليون دولار منها مساعدات للتنمية الاقتصادية ٩٠ مليون دولار من برنامج الطعام من اجل السلام ٢٥ر٨ مليون دولار وتوريد سلاح لاول مرة - رئاسة جون كنيدي التى اكملها بعد اغتياله ليندون جونسون من ١٩٦٠-١٩٦٤ حجم المساعدات الامريكية ٣٦٩ر٩ مليون منها من برنامج الطعام من اجل السلام للتنمية الاقتصادية ٣٠ مليون دولار ٢٩ر٩ مليون دولار توريد سلاح -

رئاسة ليندون جونسون ١٩٦٥ - ١٩٦٨ حجم المساعدات الامريكية ٣١٥ر١ مليون دولار ١٠٠ مليون دولار منها مساعدات للتنمية الاقتصادية ١٠٠ مليون دولار من برنامج الطعام من اجل السلام ١٥٠ر١ توريد سلاح - رئاسة ريتشارد نيكسون الاولى ١٩٦٩ - ١٩٧٢ حجم المساعدات الامريكية ١١٧٦ مليون دولار ١٠٠ مليون دولار منها مساعدات للتنمية الاقتصادية ٢٠ مليون دولار للمساعدة في توطين المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ١٢٠ مليون دولار من برنامج الطعام من اجل السلام ٩٣٦ مليون دولار توريد اسلحة - اي ان نيكسون في السنوات الاربعة الاخيرة ورد لاسرائيل من السلاح وقبل ان يبدا العقد الجديد سبعة امثال ما حصلت عليه قبل ذلك خلال ٢٠ سنة من الولايات المتحدة وبالطبع هذه الوثيقة لا تشير الى ما امكن توفيره لاسرائيل عن طريق تبرعات يهود اوروبا وامريكا وغيرهم او عن طريق قروض بنك التصدير والاستيراد وكان هو بالضمانة الامريكية الخاصة الذى مول صفقة طائرات الفانتوم والسكاي هوك الاولى ، او ما حصلت عليه اسرائيل من اسواق السلاح من بريطانيا وبلجيكا وسويسرا غير التعويضات الالمانية ، واتفاقية السلاح الالمانية غير ما نهبته اسرائيل نهبا من فيتنام الجنوبية - حيث اشترت اسرائيل من السوق السوداء الجزء الاكبر من مدفعيتها ،

ومن هذا العرض فاننا سوف نخرج ايضا بالاستنتاجات التالية :

١- ان الولايات المتحدة منفردة او بالتعاون مع غيرها قد تفكر في الاقتراب من ازمة الشرق الاوسط بمشروع .

٢- انها قبل المحاولة اعطت لاسرائيل كل ما تطلبه واكثر وحولتها الى ترسانة سلاح مع العلم بان اسرائيل تستطيع ان تستخدم ترسانتها بكفاءة عاليه لا يمكن ان يقاس معها استخدام فيتنام الجنوبية لما كدس فيها .

٣- ان ذلك قد كان قصدا في وضع اسرائيل في المكان الاقوى الذى يمكنها منه رفض كل ما تريد ان ترفضه بارادة مستقلة ولو مؤقتا حتى عن الولايات المتحدة نفسها .

٤- ان ذلك الوضع يجعل تحديها عسكريا فوق طاقة اى بلد عربى بمفرده وفى ظل التناقضات العربية الراهنة والتمزق العربي المحزن فان معنى ذلك ان تفرض اسرائيل شروطها حيث تشاء . واخطر من ذلك وهو خطر لا يمكن اغفاله فان هذا الوضع قد يغري اسرائيل بان تضرب قبل اي محاولة قادمة للحل او قبل اي عمل عربي من جانب احدى الدول المواجهة لكسر الجمود المفروض الان على ارض المعركة تضرب لتقابل الذين يريدون الحل بواقع جديد عليهم ان يتنازلوا لكي يبدأوا منه تضرب لتحبط اى محاولة يكون هدفها هزا وقلقلة هذا الهم الرازح على ارضنا المحتلة . نكاد من ذلك كله نصل الى تحديد او توصيف للحقائق المؤكدة في الموقف وهو ما طلبناه ضرورة قبل ان نسأل ماذا نفعل ؟ او كيف نتحرك .. هذه الحقائق المؤكدة على النحو التالي وهي تلخيص نهائي لكل ما قلناه :

١- اسرائيل تريد أن تتوسع

٢- لا أحد سوف يرغم اسرائيل على الانسحاب من أرضنا .

٣- لا أحد يريد حلا حاسما لهذا الصرع

٤- التحدي الذي يواجهنا عسكريا أكبر من قوة أي بلد عربي .

واذا وضعنا هذه الحقائق المؤكدة امامنا سوف نخرج من ذلك باحد قولين لا ثالث لهما . اما لا نقول لانفسنا نحن امام ما لا طاقة لنا به واذن تكون حكمنا على انفسنا ليس فقط بالهوان وانما بالذل ايضا لان الحلم الاسرائيلي لن يضرب الحلم العربي فحسب وانما سوف يسحق الوجود العربي ذاته ، وانما أن نقول لانفسنا ليكن هذا هو حجم التحدى وليس امامنا من سبيل سوى الوقوف أمامه وصده وضربه . واعتقاد شخصي بمنتهى الوضوح أن ذلك ممكن بل لعلي أقول ان ذلك هو الممكن الوحيد لان غيره ليس مطروحا من الاصل . لكن هناك شرطا واحدا وحيدا لا بد من توفيره عندما نقوم بذلك . شرط مؤدى اذا كنا نعنى حقيقة ما نقول اذن فلا بد من طاقات الامم العربية كلها او أكبر جزء من طاقاتها متاح او يمكن أن يكون متاحا على مساحة الصراع . وعندما أصل الى هذا الحد فلا أستبعد أن أجد أحدا يقول لي هل عدنا ثانية الى هذه القصة القديمه عن طاقات الامة العربية وأي شيء فيها لم نسمعه قبل هذا العصر الجديد التى تتحدث عنه ولعلي أقول ان الدنيا لا تنقلب رأسا على عقب من عصر قديم الى عصر جديد ، ولو أن أحدا لقى شيء اخر ولعل أحدا يخرج من أحد الحقائق الاربعة بنتيجة .

واذا لم نجد الى ذلك فعلينا على هذا الاساس أن نواصل الحديث .

كيف تجعل حكمك سديدا

التغلب على الخوف بداية الحكمة

بقلم برتراند راسل

لكي تتجنب الاراء الحمقاء التي يتعرض لها بنو البشر عادة ليست في حاجة الى ذكاء خارق .. فقليل من القواعد البسيطة تقيك ، لااقول من جميع الاخطاء . بل من تلك التي تدل على الغباء .

فاذا احتاج الامر الى الملاحظة بشخصية فلتقم بنفسك بهذه الملاحظة ، لقد اخطأ ارسطو عندما قال : ان اسنان المرأة اقل عددا من اسنان الرجل . وما كان ليكلفه هذا شيئا لو انه طلب من زوجته فتح فمها وعد اسنانها بنفسه ولكنه لم يفعل ظنا منه انه على صواب فيما يعتقد ومن الخطأ الفاحش الذي يقع فيه الكثيرون ان تظن انك تعرف وانت في الحقيقة لا تعرف .

والكثير من الامور لا يتاتى الحكم عليه بالخبرة فمعظم المجادلات العقيمة انما تقوم على امور لا يقوم عليها الدليل القاطع . ففي مثل هذه الحالة عليك الا تتحيز لنفسك .واذا اغضبك رأي يعارض رأيك . فانت مخطيء في هذا السلوك .. فلو ان شخصا اصر على ان اثنين زائد اثنين مجموعهما خمسة او على ان جزيرة ايسلنده تقع عند خط الاستواء ، لوجب عليك ان تشعر بالاسف لتفكيره ، لا ان تغضب منه . اللهم الا اذا كانت معلوماتك في الحساب والجغرافيا ضعيفة جدا . فتتأثر بمثل هذا الرأي المخالف لما تعتقد .

وعندما يغضبك رأي يخالف رأيك فكن حذرا . اذ ربما اثبت الاختبار ان ما تعتقد انه الحق لا يقوم عليه دليل او برهان .

واليك طريقة ناجحة تنقذ بها نفسك من العناد والاصرار . وهي ان توجد نفسك في مجالات تتباين افكارها مع افكارك . فابحث عن اناس لا يتفقون معك في الرأي او اقرأ في جريدة تشيع لحزب لا تتشيع انت له سواها راعك من هؤلاء المخالفين وهذه الجريدة المعارضة انهم على ضلال وفساد في الرأي . فلتذكر جيدا انهم ينظرون اليك بنفس نظرتك اليهم . فهذا الانعكاس يولد في نفسك نوعا من الحذر .

وهناك طريقة اخرى مفيدة وهي ان تتصور انك تجادل شخصا بتحيز لرأي غير رأيك فالهاتما غاندي اسف غاية الاسف عند ما ظهرت السكك الحديدية والبواخر والالات الحديثة ، وكان يود لو فشلت الثورة الصناعية وربما لم يصادفك شخص يوافق على هذه الاراء لان غالبية الشعوب الغربيه قد استفادت من التقدم الالي الحديث ولكن لكي تتاكد من انك على صواب في تمشيك مع الاراء السائدة يجب عليك ان تمحص الحجج التي يفند بها غاندي اراء مخالفيه . وكثيرا ما غيرت رأيي نتيجة لمثل هذه المناظرة الخيالية . واصبحت اقل عنادا وتمسكا به .

واحذر الاراء التي تتملقك وترفع من قدرك ، فتسعة اعشار كل من الرجال والنساء يعتقدون بل ويتمسكون بان كل جنس منهم افضل من الجنس الاخر . وكل يقيم الدليل على صدق ادعائه .. ولو كنت رجلا فلا بد ان تبرهن على ان معظم الشعراء والمشتغلين بالعلم انما هم من الذكور واذا كنت انثى فستدلل على ان المجرمين هم من الرجال لا من النساء فهذه ناحية تجري في دمنا ولا يمكن التغلب عليها ولكن تقدير المرء لنفسه يخفي ذلك عن الكثيرين .

وجميع الناس - من اي بقعة من الارض كانوا - يعتقدون امتهم خير الامم جميعا .. ولما كان لكل شعب خصائصه . ومنها الحسن ومنها السيء . فالرجل المنطقي العاقل يعجز عن ان يجيب اجابة صحيحة اذا ما سئل عن اي الشعوب افضل .

والى جانب التقدير الذاتي توجد بعض انفعالات . تعد مصادر شائعة للخطأ ، وربما كان الخوف اهم هذه الانفعالات جميعا . وللخوف اشكال عدة . فهناك الخوف من الموت والخوف من المجهول والخوف الغامض الذي يصيب هؤلاء الذين يحاولون ان يبقوا عن انفسهم مخاوفهم الخاصة بهم .

والخوف هي المصدر الرئيسي للخرافات . ففي الحروب التي قامت بين الرومانيين والقرطاجنيين والتي انتصر فيها الرومان عزا القرطاجنيون سبب هزيمتهم الى تراخيهم في عبادة الاله مولوش فقد كان هذا الاله - في اعتقادهم - يحب ان تضحى الاطفال من اجله .. واكثر ما يجب ان تكون الضحايا من ابناء الارستقراطيين ولكن عائلات الاشراف بدات تغش الاله وتقدم اليه اطفالا من ابناء العامة بدلا من اطفالهم . مما اغضب الاله فنزلت عليهم لعنته واحترق ابناء الاشراف . وعلى الرغم من هذه الديمقراطية التي ساوت بين ابناء العامة وابناء الاشراف فان الرومان انتصروا على القرطاجنيين

ولا يوجد فرد او جماعة او امة تتصرف تصرفا انسانيا صحيحا او تفكر بحكمة وعقل تحت تاثير الخوف الشديد واذا لم تعالج مخاوفك بنفسك بان تتزود بقوة جبارة تقاوم تاثير الخوف فلن تستطيع ان تفكر تفكيرا سليما في اي شان من شؤونك المهمة .

والتغلب على الخوف بداية الحكمة سواء اردت الوصول الى الحقيقة ام اتبعت السعي وراء طريقة ناجحة في حياتك

سباق الاناقة !!

وضعت ادارة مخزن كبير .. في ستوكهولم مرآة ضخمة في مدخل المخزن . واجرت هذا التحقيق الفني :

طلبت من احد الموظفين ان يجلس بعيدا وان يراقب عدد الذين يقفون امام المرآة ويشاهدون انفسهم وكانت النتيجة مدهشة .. اذ سجل الموظف عدد النساء والرجال فرأى ان عدد النساء لم يبلغ سوى ٤١٨ بالنسبة لـ ١٠٠٠ امرأة دخلت المخزن ، بينما بلغ عدد الرجال ٧٧٨ بالنسبة الى ١٠٠٠ رجل دخل المخزن . .

ترى من يهتم باناقته اكثر .. الرجل ام المرأة .

رافعة للقارب

اخترع ما ابتدع الصناعيون في الولايات المتحدة ، وسيلة جديدة لتسهيل مهمة تحميل القوارب عند السيارات ونقلها الى البحر . فبات باستطاعة رجل واحد ان يحمل قاربا طوله اربعة امتار . وقد وضعت على صندوق السيارة رافعة خاصة تنزل القارب عن ظهر السيارة بهدوء حتى يبلغ مستوى الارض قرب البحر فاذا انتهى امتد المساحة وكل طرف القارب على الرافعة ، فتخلصه بيسر الى سطح السيارة .

في فرنسا ١٢ مليون طالب

عشرة ملايين و ٢٣٣ الفا . هذا هو الرقم الذي يبلغه عدد طلاب فرنسا في المدارس الرسمية هذا العام . فاذا اضفنا اليهم مليونين فضلوا الدراسة في المدارس الخاصة . تجاوز الرقم اثني عشر مليونا .

وكان العدد العام ١٩٤٦ اربعة ملايين ونصفا . عشرة بالمائة منهم في القسم الثانوي . اي ٤١٨٢٦٩ وهذا يعني ان عدد الثانويين الان تسعة اضعاف ما كان العام ١٩٤٦

وليس المهم الرقم البشري هنا . فعدد سكان فرنسا لم يكد يتبدل الا قليلا . ولا كان عدد المواليد اصغر منه اليوم . انما كان التعليم المجاني يتوقف عند سن الرابعة عشرة لذلك لم يكن يستطيع الاستمرار الا ابناء العائلات الميسورة اما اليوم فالتعليم المجاني متاح على جميع المستويات . لذلك فان العائلات الميسورة ترسل ابناءها الى المدارس الخاصة الخاضعة على كل حال لنظام الدولة التعليمي ولبرامجه ومناهجه .

الزوج الشرس يحن !

كن حائز جائزة الاوسكار ارنست بورغنين يضرب زوجته دون سبب او غير سبب - رغم ان له منها ولدين . ويبدو ان وراء المسألة قصة حب .

وبقيت الزوجة تحاول الحفاظ على رباط الزوجية . حتى اصبحت حالة البيت لا تطاق . خاصة انها بدأت تؤثر جديا على نفسية الطفلين . عندئذ تقدمت الزوجة بطلب الطلاق والنفقة فحكمت المحكمة بالطلاق عندما ثبت لها الضرب وبمبلغ مائة الف دولار للزوجة والولدين . كما حكمت بان تربي الزوجة الطفلين .

وبدأ بورغنين يشعر بالحنين الى الحياة البيتية فحاول التقرب والعودة الى الماضي ولكن الزوجة رفضت رفضا قاطعا .فارسل يهددها بقتلها مع الولدين ثم الانتحار عندئذ استعانت بثلاثة حراس اشداء لحمايتها وابلغت السلطات المختصة الامر فبدات تحقق

مونيكا المتعنتة

تصر مونيكا فيتي على قطع كل علاقاتها السينمائية في مطلع كل صيف واللجوء الى بورتوروتوندو في جزيرة ساردينيا لتنعم بالبحر والعزلة والراحة التامة .

ومن عادتها ان ترفض خلال فترة الصيف كل محاولة للتفاوض على تمثيل الافلام مهما كانت العروض مغرية . وقد لا تقابل من يحاولون الاتصال بها للتفاوض . فاذا جاء صديق سالته بلطف الا يثير موضوع الفاتمات التمثيل .

غير ان رسائل المخرجين والمنتجين تلاحقها . مصحوبة بسيناريوهات او قصص . فتتسلى بالقراءة وهي على شاطئ البحر او في الريف او في فيلتها . الجميلة . فاذا اعجبت احداها كتبت الى اصحاب الرسالة . وقد اختارت هذا العام ان اسالة على القيام بتمثيل دورين وقسمة في فيلمين واختيرت عن القصتين ولكنها رفضت حتى الان ان تصرح بالاسماء .

رسالة نابلس

مدير جديد للمستشفى الوطني

نابلس - من صبيح العاصي - بات من المؤكد ان الدكتور محمد سعيد بدران سيستلم ادارة المستشفى الوطني بنابلس اعتبارا من ١٥-١٢-١٩٧٢ بدلا من الدكتور فائق المصري .

اللجنة الطبية توجه انذارا لطبيبين

وجهه اللجنة الطبيه التى حضرت الى المستشفى الوطني كتابي انذار الى طبيبين . احدهما الذي اهمل في علاج السيد خليل الادهم والثاني الذي وضع الطفل في غرفة الاموات وهو حي .

مهندس بلدية بيت لحم

بيت لحم - غادر المستشفى الفرنسي مهندس بلدية بيت لحم انطون انسطاس وهو يقضي الان دور النقاهة ليستانف اعماله بنشاطه المعهود . وهو يتقدم بوافر الشكر الى كل من الدكتور كامل العمد والدكتور ميشيل ديبوب مدير المستشفى والدكتور البير طبش على العناية الفائقة التى احاطوه بها كما يشكر رئيسة وراهبات وممرضات المستشفى .. وجميع الاخوان والاصدقاء الذين تكرموا وعادوه في المستشفى والبيت ويسال الله ان يمتعهم جميعا بالصحة والعافية

اعتقال لص

القت الشرطة القبض ... احد اللصوص الذى ... يستعمل دارا لم يكتمل ... منذ حرب حزيران ، و... وجدت بعض المسروقات ... كما اعترف بوجود ٣ ...

يشاهدون التلفزيون والبيت يسرق

عندما كان افراد ا... ليلة اول امس يشاهد... برنامج التلفزيون . دخ... اللصوص البيت وتمكن... سرقه صفيحتين جبنة و... ولم ينتبه احد من اف... العائلة .

وفاة شاب لتناوله القيدو

توفي الشاب طلال ... تركي يبلغ من العمر ... ليلة الجمعه الساعه ال... عشرة في المستشفى ال... نتيجة تناوله مادة الف... وقد تولت الشرطه التح... في الحادث لمعرفه الاس...

قران مبارك

القدس - احتفل ب... امس بعقد قران الشاب ... ابراهيم عبد المحسن ... موزع الصحف والمجلات ... على الانسه المهذبة كريمة ... السيد احمد عبد الكريم ... جعله الله قرانا ميمو... مباركا مقرونا بالسعد... والهناء وبالرفاء والبنين

بريد القراء

الاخ خالد عبد الرحمن البداونه - بيت لحم - عايدة :

قصتك - ايتام في العراء - تشربموعبة واحساس مرهف . و... مبتورة في نهايتها او كنت تريدها تطيل ولكنك تخشى العواق... انصحك بالواقعية فيما تكتب . وليكن وقوفك دائما فوق ارض صلبة ... المحاولة وتعدك بنشر ما يصلح .

الاخ محمد نور اسماعيل

قصتك - ماساة في بيت شاعر - رغم طولها الا انها لا توضح ماذا ... ان نفهم منها . وربما كانت تصلح كمشكلية ذات فصل واحد . وهي غ... مترابطة ننصحك بالمطالعة المستمرة . وبالتفاؤل فالحياة ليست قاتمة ... الذي تصوره حاول التركيز في المرة القادمة وابعث الينا بدا تكتب .

الاخ فرانسوا طشيمه - بيت لحم :

بدات في قصتك - التوبة - بداية طيبة ولكنك لم تستطع الاستمرا... زوابة القصة رغم ان موضوعها طرق اكثر من مرة دون اللجوء الى الا... الذي اتبعته كنا نود نشر القصة ولكن خبرها بغيرها .

الاخ سعيد ابو خضر - رام الله :

الحق معك ولكن ماذا كنت تستطيع ان تعمل فلكل زمان دولة ورجال

الطالبة ابتهاج كرامة - طولكرم :

المعلمة تزيد صالحك بالتاكيد . اعملي بنصائحها كانها ام ثانية

الاخ خليل محمد خليل - الخليل :

في التاريخ الاسلامي شواهد كثيرة للتدليل على ما تقول فلماذا لا ... امثلة منها . مقالك يبشر بمستقبل جيد . واظب على راسلتنا .

الطالب عوني احمد سالم - القدس :

تصرفك لم يكن لائقا وزوالك على حق . الدراسة اهم في هذه المر...

الاخ ماجد .. ب . القدس

اليس لديك الجراة لارسال رسالتك اليها راسا وتحمل العواقب ؟ و... الضروري ان تجعل من صفحات الصحف وسيلة لتقرا المحبوبة ما يجيش ... فؤادك من عواطف . وما هو ذنب القراء يا اخي .

السيدة ن . س . - رام الله

الاطباء . جراحة التجميل يصنعون العجائب في هذه الايام . ثم ان ... لا تستدعي كل هذا التشاؤم . وقد سالنا احد الاطباء ، فقال انه يست... اجراء العملية .. استردي ثقتك بنفسك ولا تجعلي من الحبة قبة

الاخت اروى المفلح - طوباس

في قصيدتك ايقاع طريف ولكنها خالية من الموضوع والشعر .

الاخت حنان الصباح - الخليل

القصة لا باس بها . وفكرة توبة السارق من اجل الحب وان ال... قاسية ولا بد من مواجهتها بالارادة القوية فكرة انسانية رائعة تحتاج ... معالجة اكثر الحاحا ارجو ان تستمري في المحاولة وشكرا .

الاخ هيثم ابو المكارم - بير زيت :

ارسل قصيدة بعنوان ساخر زمان يقول فيها :

اقتربت القيامة
ولو لم ينشق القمر
ومحسوبك من غيظه
والله انفقر
الحالة مقلوبة
والامة مغلوبة
فكيف العمل يا ناس
بدها دم واحساس
الولد يقلد البنت
والبنت يقلد الشاب
وابني بدو يعمل خنفوس
وهو صغير ما شب
كيف العمل يا رب

- قصيدتك . يا اخ هيثم خفيفة الدم ومعانيها تمثل واقعنا . ولكن ... اثقال اوزانها كنا نستطيع تسميتها زجلا . لانه حتى الزجل له ...

الطالب سامح كريم عوض - نابلس :

ارسل قصيدة يقول فيها :

انا ان لم اوقع راسي
امن في الدنيا يخشى باسي
واجبي ان اتغلب على الصعاب
وان ادوس عجزي ويأسي

القصيدة جميلة وتدل على روح عالية وان كان ينقصها الوزن . حاول ... اخرى فانت على عيني .. وراسي

أسبوعيات البشير

بعد التوتر خطوات نحو الحل ؟

كتبها : محمد ابو شلباية

شهدت الايام والاسابيع الاخيرة على الحدود السورية الاسرائيلية توترا جعل الكثير من المراقبين يتساءلون عن مضاعفاته المحتملة ، وعما اذا كان توتر مثله قد يصل الى الجبهة المصريه الاسرائيليه ؟

على أن ثمة مراقبين من جهه ثانيه يطرحون أسئلة مختلفه ، فهم يتساءلوا ما اذا كان هذا التوتر هو البدايه لخطوات تنتهي بحل للقضيه الفلسطينية ؟

ويعيد هؤلاء المراقبون الى الاذهان أن نفس ما حدث في الايام والاسابيع الماضيه قد حدث مثله قبل الشروع بمحادثات رودس قبل أكثر من عشرين عاما ، ففي تلك الايام ساد الحدود توتر ، وأخذ المسؤلين يطلقون التصريحات الحامية الشبيهة بتصريحات الوقت الحاضر . فتحدثوا عن مئات الالوف من المتطوعين المستعدين للانحدار الى فلسطين . وتحدثوا عن الجحافل الجرارة والجيوش الضخمة ، التي سوف تزحف من هذا البلد العربي أو ذاك ، وراحوا أثناء ذلك يؤكدون الاصرار على حقوق الشعب الفلسطيني وحريته ، وكان كل ذلك بمثابة الدخان المنطلق تمهيدا لمحادثات رودس ...

والان هل التصريحات الكبيرة ، وهل الحديث عن الاستعداد للتضحية بمئات الالوف وبالاجيال ، وهل الاصرار على حقوق الشعب الفلسطيني هو دخان جديد يراد له أن يمهد لما يشبه محادثات رودس ؟

بعض المراقبين لا يستبعدون أن يكون الامر كذلك ، فهم يعتقدون أن الرئيس الاميركي نيكسون سوف يصر على أن يدخل التاريخ عن أكبر أبوابه بممارسة الضغط على اسرائيل لجعلها تقبل بأمور لا تقبل بها الان . وربما كان تأكيد رئيسه وزراء اسرائيل بانها لن تعود الى الوزارة هو بداية لهذا الضغط .

ويعتقد هؤلاء المراقبون ان الانظمة العربية على استعداد للقبول باقل من الشروط التي تعلن عنها ... وهكذا فهذه الانظمة ليست بحاجة الى ضغط من احد لكي توافق على الحل المرسوم او الذي تتحرك الولايات المتحدة الاميركية من اجل رسمه .

بقي شيء واحد يتعلق بالشعب الفلسطيني ، وما اذا كان كالعادة سيخرج من الموضوع « مقشر بصل » ، ام ان الظروف الجديدة ، وقناعة عدد من الاطراف بضرورة اشراكه في الحل ، ستجعل له مكانا وارادة ؟

مهما تكن الاجابة عن هذه الاسئلة فالواقع ان منطقة الشرق الاوسط مقبلة على حركة جادة ستقودها الولايات المتحدة الاميركية بل ان بوادر هذه الحركة اخذت تعلن عن نفسها بمحادثات سرية تجرى من وراء ستار ، وباحاديث عن زيارة متوقعة للرئيس الاميركي لكل من مصر واسرائيل وربما الاردن .

اما ماذا سيكون عليه مصير الفلسطينيين ومكانهم وارادتهم ، فامر يتعلق في الدرجه الاولى بالفلسطينيين انفسهم ، بمنظماتهم وأحزابهم وأفرادهم ، فاذا أصر هذا الشعب على طلب المستحيل فانه حتما سيفقد حتى الممكن ، ويعود كما كان مجرد كمية مهملة .

حقائق اغرب من الخيال

هذه قصة يرويها تاجر مصنوعات حديديه في بلدة صغيرة ، ولد (ببصيرة نافذة) وهي تلك القدرة التي لا يمكن تفسيرها على معرفه الاحداث بوسائل اخرى غير الحواس الطبيعية ، وهو يبدو في ظاهره انسانا عاديا عندما يشعر بالحرج ، ويساوره الخوف ، بل والغضب احيانا عندما تسيطر عليه هذه القدرة .. ولما كان بعض الناس تزعجهم موهبته الغامضه ، ولانه يشعر بأن العلانيه سوف تضر بعمله ،

حدث ذلك في احدى امسيات الشتاء عندما كنت في السابعة من عمري . كانت تلك هي المرة الاولى فيما تعي ذاكرتي ، التي استطعت فيها ان اعرف اشياء لا يدركها الاخرون . كان ابي عائدا الى المنزل في وقت متاخر للعشاء .. وكانت امي في حالة غضب .. ودون تفكير رحت اشرح لها ان ثمة حادثا قد وقع للاوتوبيس وان ابي بخير ، ولكنه توقف ليساعد بعض الذين اصيبوا ثم دعاه احد رجال شركة الاوتوبيس لتناول كاس من الشراب

وبعد ذلك بقليل اقبل ابي مصابا بكدمات وملفوفا بالضمادات ومتوترا قليلا .. وقال انه اصيب في حادث سيارة . ولكن امي لم تصدق ذلك . وعندما قلت انني رايت الحادث في مخيلتي ، وان ابي يقول الحقيقة ، قالت امي انا لفقنا القصة معا .

لم تكن اسرة غنية وكانت اسرتنا تضم ١١ فردا . وكان كل ما يتلقى في عيد الميلاد هدية واحدة . وسرعان ما ادركت انني استطيع ان انظر الى كل صندوق موضوع تحت شجرة عيد الميلاد واذكر ما في داخله . وفي ذات عام نظرت الى الصندوق الخاص بشقيقي فريد رايت كلمة قفاز واضحة في راسي فهمست اقول له : لقد حصلت على ما تريد : قفاز للبيسبول —

ولكن عندما فتح فريد لفافته كانت تحتوي على قفاز من الصوف المحبوك باليد ودون ان ينطق بكلمة واحدة ضربني على عيني .

ان بعض الاشياء التي تبدو لي لا ادعي انني افهمها . فمنذ بضع سنوات مثلا ، كانت بناتي يتلقين دروسا في العزف على البيانو على يد رجل يدعى فانيلي كان يحضر الى المنزل مساء كل خميس . وذات ليلة رايت بوضوح فيما يشبه الحلم مستر فانيلي وهو يشق طريقه وسط عاصفة ثلجية في القطب الشمالي . ثم سقط ولم يستطع النهوض — لقد عجزت ساقاه عن الحركة .. واعتقدت في الحلم انهما تجمدتا

ولم يات فانيلي يوم الخميس التالي وعلمنا انه اصيب بشلل في ساقه نتيجة التهاب سحائي في نفس الوقت تقريبا الذي كنت احلم فيه بانه عجز عن الحركة نتيجة التجمد

ان الاشخاص الذين يتمتعون بمواهب روحية يستطيعون في بعض الاحيان ان يروا المستقبل : ولا يحدث لي كثيرا ولكنني لا انسى ابدا حادثا وقع منذ سنوات قليلة وكنت في الكنيسة ، ارتدي ثوبي كاحد اعضاء فرقة التراتيل وهو ما كان يفعله ايضا صديق لي يدعى مارتين انجلز وهو عامل طلاء .

ونظرت الى مارتين ورايته في مخيلتي يرقد على الارض بلا حراك وقد غطي بقطعة من القماش ملوثة بالطلاء .

كانت الصورة حقيقية الى حد ان الناس قالوا لي ان وجهي قد شحب وبدوت كالمصعوق .. وبدات بروفة فرقة التراتيل ، ولكن قسيسا لاحظ انني كنت مضطربا فانتحى بي جانبا وسالني هل حدث شيء سيء — فقلت له بشيء من الارتباك انني مقتنع بان شيئا رهيبا سيحدث لمارتين انجلز . وبعد ٣ ايام سقط مارتين من فوق احدى السقالات ولقي مصرعه .

ولما كان الحادث قد وقع كما تنبات به بالضبط فهل كان في استطاعتي ان انقذ حياة مارتين انجلز بتحذيره بالابتعاد عن كل السقالات .. لست ادري ولكن — البصيرة النافذة — ساعدتني على حماية اسرتي من الخطر

حدث ذات ليلة منذ اسابيع قليلة انني استيقظت من نوم عميق وقفزت من سريري صارخا : انني اشم رائحة دخان

وفتشت انا وزوجتي المنزل فلم نجد اية نيران ، وعدنا الى الفراش وبعد ذلك بعشر دقائق قلت لزوجتي في اصرار هناك حريق . انه في منزل امك

ونظرت الى فران غير مصدقة .. وقالت ان منزل على مسافة ١٤ كيلو مترا .. ومع ذلك فقد اتصلت بامها تليفونيا ..

وقالت لها : لا تنزعجي يا اماه ولكن سام خطرت له فكرة غريبة بان منزلكم تشتعل فيه النيران وهو على الارجح مجرد كابوس . ولكنه يقول انه لا يستطيع النوم حتى تتحققي من الامر وتتصل بنا

وبعد خمس عشرة دقيقة . دق جرس التليفون .. لقد اكتشفت والدة فران حريقا في الجدار الواقع خلف موقد مطبخها فاخمدته بمساعدة الجيران . ولم يعد هناك ما يدعو لقلقنا .

ويبدو ان ابننا تيد قد ورث بعضا من بصيرتي النافذة ولست ادري ما اذا كان هناك عالم يمكن ان يوافق على انني انا وتيد يستطيع كل منا ان يقرأ ما يدور في ذهن الاخر ولكننا نفعل شيئا يشبه هذا كثيرا

فمنذ سنوات عندما كان تيد في السابعة من عمره فقط كان قد اصبح سباحا ماهرا ومن ثم فقد تركته انا وفران يذهب ذات يوم للسباحة مع اصدقائه في محجر قديم ممتلىء بالماء يقع على مسافة قريبة ، وفي الساعة الثانية بعد الظهر ، وتقريبا شعرت بصداع شديد والم في معدتي وفجاة رايت صورة ابني وهو يغرق كان في وسط المحجر وقد التفت ساقاه تحته . وكان قد غطس تحت الماء مرتين وبدا يختنق .. ورحت ابتهل الى الله قائلا : يا الهي العزيز الهم تيد ان يضرب بذراعيه وان ينقلب على ظهره . قل له الا يصاب بالذعر

وتركت عملي . وانطلقت بالسيارة نحو المحجر . فالتقيت بتيد متجها الى البيت فوق دراجته .. وقال لي انه تمتع بالسباحة ولكنني بعد ان سالته بضعة اسئلة . بدا يبكي .. وقد استولى علي الذعر يا ابي فقد اصابني ذلك الالم الفظيع في بطني وانطوى ساقاي .. كنت بعيدا في الوسط وتحتي ١٥ مترا من الماء . واخذت اغوص وابتلعت الماء .. وصرخت ولكن احدا لم يات لمساعدتي . ومن ثم فقد انقلبت على ظهري وبدات اجدف بذراعي متجها الى المياه الضحلة لم اكن اعرف حقا ماذا افعل ولكن شيئا ما اخبرني به .

ومع ذلك فقد مرت بي انا وزوجتي اوقات كثيرة تمنينا فيها ان تختفي هذه القدرة .. فعندما توليت امور متجر المصنوعات الحديدية اول مرة مثلا . اكتشفت ان البصيرة النافذة كانت تضر بعملي ففي كثير من المرات لا يكاد العملاء يصلون الى الباب حتى اعرف على الفور ماذا يريدون وارى صورة خمسة كيلو غرامات من المسامير ، او لفافة شرائط او مقص حشائش واضع البضاعة على البنك الخشبي قبل ان يفتح العميل فمه ، فاذا نسي شيئا فانني اذكره قائلا : لقد طلبت منك زوجتك ان تشتري وسادة لمقعدك في الشرفة وتغلب الناس ببطء على فكرة انني ممن يقرأون الافكار . ولم اعد اصحح اخطاء عملائي حتى عندما اعرف انهم اخطاوا . وقد حدث يوما ان اقبلت احدى السيدات واشترت كمية كبيرة من الجبس ، بينما كنت اعرف حتى دون ان تقول لي — انها كانت تحتاج الى اسمنت .. وعادت بعد ذلك ببلغة وهي تشعر بالضيق من نفسها ، واستبدلت بالجبس الاسمنت . لقد كنت استطيع ان انقذها من هذه الرحلة ولكنني كنت قد تعلمت انني يجب الا اقدم اية نصيحة

عجبي أي

منطق عجيب !

قال بالحرف الواحد : ان المجاهرة بالحقائق العلمية المجردة من شأنها زعزعة الكثير من مفاهيمنا ومعتقداتنا الروحيه . وأضاف في سياق حديثه بمنطق عجيب غريب : بالرغم من اعترافي بصحة هذه الحقائق غير انني لا أنصح احدا بالاطلاع عليها . ذلك لانها تقوم على النظريات الماديه البحته التي تتعارض ومفاهيمنا ومعتقداتنا التي نشأنا في رحابها وتربينا في ظلالها .

هنا لا بد لي من وقفة قصيرة أتساءل فيها : طالما أن صاحبنا يدين نفسه بنفسه ويعترف بصحة هذه الحقائق فلماذا لا ينصحنا بالاطلاع عليها ؟ هل يريد أن نتجاهلها ونبقى كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمال خشيه أن ترى ما يحيط بها من حقائق .. أم أنه يريد أن تتسم علاقتنا بالاخرين بالزيف والمخادعة والمداهنة ودغدغة العواطف ومداعبة الاخيله بعيدا عن المصارحه بالحقائق والمجابهة بالواقع ، وذلك حفاظا على حرمة معتقداتنا ، وقدسيه مفاهيمنا التي ضللتنا في متاهات الاتكالية . ورمتنا في أحضان التفكير الغيبي الاستسلامي الجبان وحلقت بنا على أجنحة الخيال وأبعدتنا عن الواقع .

والسؤال الهام التالي يطرح نفسه في هذا الصدد : اذا كان صاحبنا يؤمن ايمانا مطلقا بصلاحيه هذه المعتقدات وصحة هذه المفاهيم وملاءمتها لمقتضيات ومتطلبات عصرنا لماذا يخشى أن تزعزعها الحقائق العلميه المجردة ؟

سؤال أتركه معلقا بلا جواب لعل القارىء العزيز يجيب عليه .

حنا عواد

الجلوكوما أو المياه الزرقاء
الهالة المشؤومة التي تهدد العيون

اعتاد بعض الناس ان يفحصوا قلوبهم ورئاتهم بانتظام ، فماذا لو انهم فحصوا عيونهم ايضا ، وخاصة لمن جاوز الاربعين منهم .

حدث ذلك منذ عام تقريبا عندما سرت في طريقي الى مكتبي ، اذ لاحظت فجأة ان المصابيح العادية التي تضيء السقف وقد احاط بكل منها قوس قزح بكامل الوانه فتوقفت عن السير ، ورحت احدق فيها بنظري ثم اخذت اغمض عيني وافتحهما ولكن قوس قزح ظل باقيا . وظننت آنئذ ان هذا المنظر ناتج عن ضباب ممزوج بالدخان حدث فجأة ، فخرجت خارج المبنى . وهناك شاهدت ضبابا حقا . ومع ذلك فقد ادركت خلال الايام التي يغمر فيها الضباب والدخان المنطقه المحيطه بنا ، كانت تظهر رائحة لا يخطئها الانف اما الان فلم تكن هناك مثل هذه الرائحة .

وعدت الى الداخل . ونظرت مرة اخرى الى الاضواء ، فسرت الرعدة في بدني . لقد ظللت سنوات كثيرة اقوم بالدراسة ، والكتابة احيانا عن الموضوعات الطبية . اما ما كنت افكر فيه الان . فهو امر لا استطيع التفكير فيه .

وطلبت الى سكرتيرتي ان تخرج الى الردهة ، ثم سالتها :

— الا تبدو هذه الاضواء مضحكة . انني ارى حولها اقواس قزح .

فنظرت السكرتيرة الى الاضواء ثم قالت :

— انني لا ارى شيئا كهذا . وعدت الى مكتبي ، حيث اتصلت تليفونيا باحد اطباء العيون ، وقلت له :

— ارجو المعذرة اذا اضعت وقتك . ولكني ارى اقواس قزح حول الانوار كما يبدو لي ان في الخارج ضبابا ودخانا . في حين انه ليس هناك شيء من ذلك .

فقال الطبيب : تعال الى فورا .

وبعد ١٥ دقيقة ، كنت اجلس على مقعد امامه ليقوم بالكشف على وجه الطبيب انوارا صغيرة براقة نحو عيني من كل الاتجاهات . ثم فحص عيني من خلال مصباح ، وبعد ذلك احضر اداة معدنية يبلغ طولها حوالي ١٥ سنتيمترا ، فسالته :

— ما هذا .

— انه جهاز لقياس الضغط في السوائل يسمى — تونوميتر — . ولن تشعر باي الم من استعماله . لانني ساخدر عينيك .

ثم امال مقعدي الى الخلف ، وسكب في كل عين من عيني بضع قطرات من — البونتوكابين — ثم طلب مني ان افتح عيني . وانظر الى الامام رأسا . وقال :

— هذا الجهاز يقيس ضغط السوائل في عينيك . وساضع قاعدته في كل على حدة . وسوف تهتز الابرة فوق مقياس مدرج ، ولن تشعر الا ببرودة المعدن .

وكان على صواب حقا ، ثم امال مقعدي مرة اخرى وقدم لي قطعة من نسيج من الورق وقال :

— ان ما تشكو منه يا سيدي هو — جلوكوما — او مياه زرقاء حادة في كلتا العينين .

فقلت : هل انت واثق من ذلك .

— كل الوثوق . ان الضغط العادي على هذا المقياس يتراوح بين ١٤ و٢٨ مليمترا . وقد تبين ان الضغط في عينيك اليسرى يبلغ ٤٤ ملليمترا وفي اليمنى ٦٠ . وهذه هي الجلوكوما .

كانت الجلوكوما في نظري تعادل العمى .. فسالته :

— وماذا نستطيع ان نفعل .

— سوف نعمل الان فورا على ازالة هذا الضغط .

ووضع في عيني قطرات من — البيلوكاربين — وهي مادة تسبب انقباضا في انسان العين . ثم توسع الزاوية بين القزحية والقرنية وكانت هذه الزاوية ضيقة جدا في حالتي . وبهذا تسمح للسائل الموجود في العينين بحرية . اذ انه عندما يحجر هذا السائل ، يرتفع الضغط في العين فيرى الضحية ضبابا واقواس قزح يسميها الاطباء — هالات —

وبعد فترة قصيرة من وضع هذه القطرات في عيني . اعاد الطبيب قياس الضغط فيهما ، فاذا به قد هبط الى اقل من ٣٠ مليمترا واعطاني مقدارا من القطرة لاستخدامها في فترات منتظمة اربع مرات يوميا . ولكنه قال لي محذرا انها ليست علاجا وان علي ان اجربها ، ثم اعود اليه بعد ظهر اليوم التالي . اما اذا رايت الهالات مرة اخرى . فيجب ان اعود اليه في هذه الحالة فورا وقال لي انه اذا فشلت القطرات في حفظ الضغط منخفضا . فانني يجب ان افكر في اجراء جراحة في عيني .

والجلوكوما ليست مرضا ينتقل بالعدوى . ولكنه نتيجة اضطرابات تسد التدفق المعتاد لسوائل العين . وقد تكون الجلوكوما حادة اذا زاد الضغط الداخل فجاة وظهرت الاعراض التي مرت بي . او تكون مزمنة تفقد البصر ببطء دون ان تبدو اعراض منذرة الا فيما ندر وقد لا تبدو قط . ومهما تكن الطريقة التي تظهر بها . فالجلوكوما مرض خطر . وهو من الاسباب الكبرى للعمى بين الكبار . واغلب من يصابون بها لا يتنبهون لحقيقتها . فالهالات والصور التي يغمرها الضباب تبدو في اوقات مختلفة ثم تختفي . وقد تفصل بين المرة والاخرى شهورا . وهي تبدو غالبا بعد قضاء ساعتين في دار السينما عندما يكون انسان العين قد تمدد في الظلام بسبب ازدياد الضغط في العينين وتكون النتيجة ان تبدو الاشياء المالوفة بصورة غريبة ، ولكن الغالب ان يقول الشخص لنفسه ان ما حدث ليس الا بسبب اجهاد العين ، ثم يتجاهل كل ذلك .

وكل مرة يزداد فيها الضغط في العين تعني ان سوائل العين تضغط على عصب الابصار فتقلل الدم الذي يصل اليه وتتلفه . ومهما يكن هذا التلف صغيرا فانه غير قابل للاصلاح . وبعد ان تتكرر الاصابات — ودون اعراض ظاهرة احيانا — يبدا محيط البصر في الضيق ، وعندئذ يحس الضحية بان شيئا ما اصبح على غير ما يرام فيذهب الى الطبيب .

وربما يكون كبح المرض امرا لا يزال في الامكان . ولكن العين التي يزيد ضغطها الى حد كبير . اذا لم تعالج بعملية جراحية سريعة ، قد تفقد البصر في حوالي ٤٨ ساعة احيانا

ويقول طبيبي انه يؤمن بضرورة اجراء فحص سنوي للعينين للاطمئنان ويشير الى ان الناس تعلموا ان يفحصوا قلوبهم ورئاتهم بانتظام . فماذا لو انهم فعلوا مثل ذلك بالنسبة لعيونهم ولا سيما لمن تجاوز الاربعين منهم ان الامر في غاية السهولة ، وهو لا يتطلب اكثر من دقائق مرة كل عام .

ولقد كنت سعيد الحظ اذ ظهرت عندي الاعراض المأثورة عن المرض كما انني كنت قد طالعت الكثير عنه مما دفعني الى الذهاب الى طبيب العيون فورا ، وعلى الرغم من ذلك فانني بعد ان امضيت اسابيع عديدة في العلاج تبين بوضوح ان قطرة العين لم تكن غير اجراء لوقف التلف لا لاصلاحه اذ ان تقلص انسان العين يقلل كمية الضوء التي تدخل العين وفي الليل مثلا ، يبدو كأن كل مصباح كهربائي في المنزل لا تزيد قوته على ١٥ شمعة وقد يبقى الحال كذلك الا اذا لجات الى وسيلة اخرى غير مشجعة ، وقد وجدت انا وطبيبي في النهاية انه لا مفر لي من هذه الوسيلة البديلة .

وقال لي الطبيب : اننا لا نتعجل عادة اجراء العمليات الجراحية في عين احد . ولو انك كنت اكبر سنا مما انت عليه ، لقلت لك استمر في استخدام هذه القطرات . على امل انك سوف تجد الابصار المقبول ما دمت في حاجة اليه اما وانت ما زلت في الثانية والاربعين من عمرك فقط ، وسوف تحتاج الى عينيك فترة طويلة فانني انصحك باجراء العملية . وثق ان نسبة تتراوح بين ٩٥٪ و ٩٨٪ ممن يجرون هذه العملية يخرجون بعدها في حالة جيدة .

ومضى الطبيب يقول : هذه العملية تسمى — الكشط القزحي المحيطي — ونحن نفتح شقا صغيرا جدا في قاع القزحية يصبح صماما للنجاة وقد يكفي احيانا لتخفيف الضغط على العين الى الابد وان كنا نضطر احيانا الى اجراء جراحة اكبر . ولكن الشيء المؤكد هو ان هذه العملية تمنع وقوع نوبة مفاجئة من الضغط العنيف الذي قد يفقد الضحية بصرها خلال ايام .

وقال الطبيب انه سيجري العملية اولا للعين التي تاثرت بالضغط اكثر لها العملية بعد ثلاثة اشهر اذا سار كل شيء على يرام .

ودخلت المستشفى بعد ايام قلائل وقد ظللت مالكا للوعي طوال الدقائق الاربعين التي استغرقتها العملية . فاحسست بالوخز عندما استخدموا المخدر الموضعي في عيني . ولم اشعر بشيء ما خلال احداث القطع الصغير على طول الجزء الاعلى من عيني كما احسست بوخز اخر خفيف عندما رفع الطبيب قاع القزحية لاحداث شق فيها . ولكنني لم اشعر بالالم خلال الثماني عشرة غرزة التي قام باجرائها لاغلاق الشق وانتهى الامر برمته قبل ان ادرك شيئا .

وفي خلال ستة ايام . عدت الى المنزل وقد وضعت عصابة على عيني يوما او يومين ثم بدأت استخدام كلتا عيني كالمعتاد وبعد ثلاثة اسابيع لم اعد اشعر حقا بانني اجريت اية عملية

وبعد ان ارتاح الطبيب الى نتيجة العملية الاولى اجرى لي الثانية ونجحت ايضا . وانا اليوم ابصر بالعينين معا افضل مما كنت . ولكن هذا لا يعني انني شفيت تماما من — الجلوكوما — بل ان علي دائما ان ارقبها وان كنت قد اصبحت بعيدا عن خطر وقوع ضغط داخلي مفاجيء يقضي عليها . وقد كانت احتمالات شفائي طيبة لحسن حظي . اذ انني استطعت ان اكتشف المرض في وقت مبكر .



الجاسوسية الصينية تقوم بنشاط …
المخابرات الصينية أكثر أجهزة المخابرات غموضا في العالم

الجاسوسية الصينيه لا تزال شيئا غامضا بالنسبه الى العالم لكنها شيء موجود ويقوم بنشاط مثير ومخيف خاصة داخل الولايات المتحدة الاميركيه كما تثبت قصة هذه الشبكه التي اكتشفتها دوائر الامن الاميركية اخيرا .

في السادسه والنصف من مساء الاحد في العشرين من ايلول عام ١٩٧٠ . خرج جيري جين ولاري وونغ من احدى دور السينما في الحي الصيني في نيويورك بعد حضور عرض لاحد الافلام القصيرة .

اتجه الرجلان وهما عضوان في اتحاد بحارة هونغ كونغ غربا نحو احد الميادين يتبعهما اثنان من مكتب التحقيقات الفيدراليه مكلف بمطاردة شبكة من العملاء الذين تقذف بهم الصين الى الارض الاميركية ، للتجسس والاتجار بالمخدرات

في ابتعادهما عن مبنى دار السينما كانت الشمس المتزلقة نحو الافق تغطي وجهيهما . فتجعلهما اقل قدرة على تغبير وجوه القادمين نحوهما وبينهم واحد صغير الحجم انيق المظهر عيناه كلوزتين سوداوين وشعره املس فوق جبهة بارزة فوق الحاجبين .

استمر الرجل الضئيل في الاقتراب نحوهما ، وعندما اصبح على بعد خطوات انطلقت من مسدسه اربع رصاصات . امتص صوتها هدير قطار كان يمر في تلك اللحظة فوق جسر قرب نقطة التقائهم فهوى وونغ وجين الاول بقي على قيد الحياة . ولفظ الثاني انفاسه قبل ارتطام وجهه بالارض .

حدث ذلك بسرعة هائلة اربكت رجل البوليس . الذي وضع يده على مسدسه بحركة لا شعورية . لكنه عاد فتذكر ان المهمة الموكلة اليه اخطر من مقتل رجل او اثنين وتدخله لالقاء القبض على القاتل يعني فقدانه الغطاء والسداد مهمته الاساسية . اما مطلق الرصاص فقد سار بهدوء متابعا طريقه بعد ان اغمد مسدسه الى ان وصل الى مقر منظمة صينية حيث كان يجتمع نحو ٣٠ صينيا تحدث اليهم بلغتهم فاندفعوا الى الخارج ليشكلوا حاجزا بشريا بين مواطنهم ومطارديه من شهود الحادث . لتمنحه فرصة الاختفاء عن العيون .

وبالفعل لم تمض ساعات على الحادثة حتى كان الرجل يجتاز الحدود الشمالية الى كندا وبيده حقيبة سوداء اللون وجواز سفر باسم جون لي — رجل اعمال من نيو جيرسي .

لم يخش جون معرفة البوليس الكندي بوجوده على الارض الكندية . فاسمه لا يثير الشبهات ، وكذلك دزينة الاسماء الاخرى التي يستخدمها وليس بينها اسمه الحقيقي وهو — كوالين — الذي نسيه بعد خروجه من الصين . ولم يبح به الا عندما انضم الى اتحاد بحارة هونغ كونغ . وهو ليس بحارا عاديا . بل عميلا للمخابرات الصينية . اكثر اجهزة المخابرات في العالم غموضا .

وكان كوالين قد تدرب في مكان ما خارج العاصمة بكين والتحق بفرع مكافحة التجسس السوفياتي لمطاردة عملاء المخابرات السوفياتية .

وبذلك اصبح كوالين قاتل محترف مهمته التنقل لاصطياد العملاء المنحرفين او الذين يعصون اوامر بكين . وبينهم ستة في الولايات المتحدة تولى مهمة تصفيتهم جسديا الواحد تلو الاخر خلال عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ وجميعهم من اتحاد البحارة الذين تسللوا الى كندا ومنها الى الولايات المتحدة . ليعملوا ضمن شبكات التجسس الصينية المنتشرة في بلاد العم سام . والتي جند لمكافحتها مكتب التحقيقات الفدرالية ووكالة الهجرة ومكتب الجمارك ودوريات الحدود ومكتب المخدرات وبوليس نيويورك وبوليس كندا والانتربول وعدة اجهزة اخرى .

ورغم كل جهود المكافحة والمطاردة فدخول العملاء الصينيين الى الولايات المتحدة . ليس صعبا . اذ انهم ياتون على متون البواخر ويقفزون الى اليابسة ليختلطوا فيما بعد بمئات الالوف من ابناء جلدتهم في الاحياء الصينية وقد اجرى مؤخرا احصاء تبين بنتيجة ان ٢٥٠٠ صيني يدخلون البلاد بصوره غير شرعية كل عام . حتى وصل عددهم في منطقة نيويورك وحدها الى ٣٣ الفا وهم لا ياتون خاويي الوفاض عادة بل محملين بالكوكايين والهيرويين لينشروه بين الشباب الاميركي . الذي يقبل على المخدرات بثمن مقداره الالاف من الدولارات كل عام . وكثيرا ما ضبطت كميات من هذه المخدرات . واحداها في العام الماضي وكان وزنها نحو عشرة ارطال من الهيروين الصافي يقدر ثمنها بمليوني دولار .

وفي الوقت الذي تضغط فيه حكومة الولايات المتحدة على تركيا للتشدد في مكافحة زراعة المخدرات وتقوم الحكومه الفرنسية باغلاق معامل صنع الهيروين في مرسيليا . تستعد الصين للحلول مكان البلدين في تجارة المخدرات التي تدر سنويا الف مليون دولار تعتزم حكومة بكين انفاقها على شؤون التجسس والدعاية .

والباب الذي ينفذ منه المتسللون الصينيون عملاء ومهربون هو فانكوفر التي تحتشد مياهها بسفن الركاب القادمة من كل البحار . ومن بين الحشود يتسلل الرجال الصفر الى الحي الصيني في المدينة ، وتختفي آثارهم . وهناك وكالتان تعملان في خدمة العملاء والمهربين . فتؤمن لهم سبل الانتقال من الماء الى اليابسه . ومنها الى الفنادق فالارض الاميركية : واشنطن . متشيغن . نيويورك . او اي مدينة اخرى يرغبون في الاقامة فيها لممارسة نشاطهم . واكثر من من تسلل منهم الى امركا .

ذلك . فقد اوردت التقارير ان مطعما في مونتريال وصالونا للحلاقة في نيويورك يقومان بمهام حلقة الاتصال بين عدد من الشبكات الصينية .

واذا ما حاول المتتبعون للنشاطات الصينية في الولايات المتحدة . حل الكلمات المتقاطعة الصينية . تبين لهم ان البحارة الصينيين متورطون في عمليات قتل وتهريب وتزوير وتجسس وخرق للقوانين ، وقد تصاعدت هذه الاعمال بشكل مثير . خاصة حوادث الاغتيال في الايام الاولى لوصول — كوالين — الى نيويورك عام ١٩٧٠ وكان وصوله اشارة لتصفية الخارجين على اوامر بكين . واولهم ويللي وونغ ١٧ سنة الذي دخل الولايات المتحدة عام ١٩٦٩ وعندما تلقى امرا بالعودة الى هونغ كونغ تمرد لسبب ما زال مجهولا فكانت هدية بكين اليه رصاصات هشمت جسده . ليلحق به بعد ليلتين [illegible] ٢٧ سنة على [illegible] رصاصات اخترقت رأسه في نفس المكان الذي لقي فيه ويللي حتفه وعند تفتيش منزله عثر على جواز سفر امريكي مزور ووثائق تثبت انه عميل صيني .

اما الهدف الثالث لرصاص شبكة كوالين فكان جسد [illegible] ٣١ سنة وقد سقط ليلة التاسع من ايلول عام ١٩٧٠ عند مغادرته ناد صيني في نيويورك . وتبعه جيري جين ولاري وونغ واخرين من المنحرفين في نظر بكين او الراغبين في التقاعد او بدء حياة جديدة في الارض الجديدة وهذا ما اعترف به رجل البوليس كوالين عندما اعتقل وتولى رجال وكالة المخابرات الاميركية استجوابه بعد [illegible] من جرائم القتل ومنحه حماية دائمه . وكان ان [illegible] اعترافاته ٣٠ عميلا في [illegible] المخابرات الاميركيه [illegible]



جيري جين عميل صيني بعد تصفيته في قلب نيويورك من قبل عميل صيني اخر جزاء خروجه على الاوامر ...

[illegible] وعن جمع المعلومات عن النشاطات الحكوميه والمخابرات في الاوساط المتحدة عن طريق [illegible] في المطاعم والمقاهي والنوادي والبارات الموجوده داخل المصانع العسكرية . حيث يتم انتاج وتطوير المعدات العسكرية الالكترونية والصواريخ . فيما تقوم اخرون باعمال الخدم والطباخين والحمالين في المختبرات والمنشآت العسكرية في طول البلاد وعرضها . وهم يختارون عادة مواقع تمكنهم من الحصول على — الانباء المهمة — .

وقد كان لزيارة الرئيس نكسون للصين هذا العام بعض الاثر في تخفيف حدة الحرب غير المعلنة بين الدولتين الا ان رجال المخابرات الاميركية [illegible] في درجة عالية من الاستنفار . حيث يواصلون التقاط صور الداخلين والخارجين من مبنى اتحاد البحارة في هونغ كونغ وارسالها الى [illegible] مراقبة

شاعرة في أوروبا ..

سميرة الخطيب

واذا احتجت اى نوع من المخدرات فيوسعك شراءها من اى ركن في أركان امستردام دون اى خوف لان الحرية لا تحدد ، كما وانها تباع بكثرة في حديقة الهيبين
قرأت في احدى النشرات الكثيرة في مملكة الهيبين في امستردام المدعوه براديسو (الفردوس) والذهول يملأ وجهي .. وقمت الى حيث يجلس بعض رعايا المملكة السابه لاريهم الخبر ولم يبد عليهم الذهول .. احدهم تناول نارجيله وعاد يدخن واخر اخرج كيس دخان هيشي وابتدأ يلف سيجارة وفتاة استلقت على الارض متنهدة : « ما اروع هذا الحشيش ... لقد نقلني الى الجنة » .

وكبلني الذهول .. اهذه هي الحضارة الغربية .. ؟.. شبان قذرو الملابس ... ضائعون .. هائمون .. اهذه هي الحريه الراسماليه ؟ .. الراسماليون يجنون الواقع والشعب يجني الاحلام

سألتهم بتشكك :

أريد أن اتكلم مع واحد منكم .. واحد صاحي .. بلا خمر وبلا حشيش .

وضجوا ضاحكين

نستطيع أن نكلمك وان نجيبك بصدق .. حاولي ..

هل الحشيش مصرح في هولندا ؟..

ـ لا

ـ هل هو ممنوع

ـ لا

ـ اسمعوا .. انني جادة وانتم ساخرون .

وقال صاحب النارجيلة بجد :

البرلمان يبحث الموضوع وربما يصدر أمر باباحته خلال أيام .

وحزنت .. وغضبت :

.. ولكن ... ماذا سيحصل اذا أباحوا الحشيش .. ماذا تكون نهايتكم ..

سنحشش على كيفنا

هل يستطيع البوليس القيام بغارة على دوله الهيبين هذه واعتقالكم لانكم تحششون

وبلا أدنى اكتراث يجيبون أجل

ولماذا لا يقوم

اذهبي واقترحي عليه

وجلست الفتاة بغضب

انكم تهينون هذه الفتاة رغم انها تسالكم بكل حسن نية .

اسمعي يا عزيزتي ... هولندا تعاني من نقص شديد جدا في رجال البوليس .. تصوري أن امستردام التي يسكنها مليون شخص . لا يوجد فيها سوى عشرين رجل بوليس ثلاثة منهم يبتاعون الحشيش منا .. هل فهمت ؟

وصاحب النارجلية يكمل :

وبسبب رغبة الشعب في التحشيش فقد أصبح يدفع أسعارا مرتفعة ثمن أسوأ أنواع المخدرات وهنا فكرت الحكومه في تصريح المخدرات لانه بذلك يتسنى لها ان تفحص الانواع وتمنع الردىء من أن يتناوله الناس .

وصرخت بغضب :

أي ان حكومتكم ستعطيكم أحسن صنف واطيء .

وينسوا من غبائي

لاننا نريده .

وانستلقوا جميعا على الارض المفروشة بالسجاد ورحلوا الى عالم الاحلام اللذيذة فقمت عائدة الى حيث تجلس الشله ابكي الشبيبه العالمية .

المطارات في أوروبا تمتاز بالسعه والجمال والرفاهية والسرعه . طائرات مقلعة وأخرى هابطه . طائرات من كل الانواع . الجمبو أصبحت منظرا عاديا في أوروبا . والحركة في المطارات سريعه . والموظفون باسمون . لا تفتيش ولا من يحزنون .. ولكن الشواذ الوحيد في كل عمليات السفر هو الطيران الى اسرائيل فالقادم اليها يشعر بجوها البوليسي قبل أن يصلها بمراحل .

في كل مطار لوحة اليه تعلن عن رقم الرحله وموعد الاقلاع والوجهه ... أما الاعلان عن الطائرة المتجهة الى اسرائيل فيتم بكتابه رقم الرحله فقط . وبعد ساعة من الجلوس والتحديق في رقم الرحله يرتفع صوت :

على ركاب الرحلة ـ كذا ـ التوجه الى قسم التفتيش .. وهناك باب . خلفه فتيات وأجهزة معقدة . وبعد رقع الذين شاء سوء حظهم أن يأتوا الى اسرائيل . بعد رفعهم لمدة ساعة يفتح الباب ويبدأون في ادخال المسافرين واحدا واحدا ...

عشرة دقائق أو أكثر تمر حتى يتبعه داخل آخر ... وهكذا .

كنت آخر من اخترق الباب الرهيب .. فتاة وقفت تحمل في يدها اله مرتها على جسدي ثم وضعتها وابتدأت تفتش ما كنت أحمل من هدايا ثم أمرتني أن اخلع معطفي وعادت تفتش بيديها هذه المرة .. وانتابتني رغبة بالقيء :

ما هذا .. هل فعلت ذلك مع الجميع

ورفعت رأسها بدهشة :

أجل .. وهل تظنين انني أحب هذا العمل المقرف ..

لماذا تقومين به اذن ؟

الكثيرات رفضن القيام بهذا رغم تهديدهن بالفصل وانا أقوم به مجبرة .

وانتهت من تفتيشها للركاب وسمحت لي بالانصراف

... أردت أن أعاكسها :

.. يستحسن أن تفتشني جيدا لانني .. فلسطينية .

لم يبد عليها اى انفعال :

.. لي كثير من الاصدقاء العرب ومنهم فلسطينيون .. لا تحاولي اخافتي .

.. وماذا لو قلت ذلك للركاب المجتمعين في القاعه ؟! .. ستسافرين الى اللد وحدك ..

ساعه أخرى قضيناها في القاعة الداخلية المغلقة قبل أن يفتح الباب ويأتي باص يحملنا بعيدا بعيدا عن كل الطائرات . سمعت سيدة من يهود نيويورك تقول لزوجها :

.. لم أكن أعرف اننا سنذهب الى اسرائيل في سيارة باص .

وسمعت الكثيرين يتذمرون

وأخيرا وصلنا طائرة كورنادو نفاثة صغيرة تقف منعزله عن العالم في ركن منسي من المطار وتحتها رصت حقائب المسافرين وأمامها عربه نصف مجنزرة ولاول مرة في حياتي رأيت الجنود السويسريين كانوا واقفين يحملون مدافع رشاشة مصوبه الى الركاب لمنعهم من التدفق من باب الباص . وأخيرا سمح للركاب بالنزول واحدا واحدا . وفتحت حقائبهم بعد التعرف عليها تحت تهديد السلاح .

حالما نزلت من الباص واصطدمت بالجندي السويسري الخجل من اعلان الحرب رفعت ذراعي استسلاما وقلت له :

انك تبدو جديا ..

وضحك .. فاكملت :

.. تقولون انتم شعب مسالم وها أنتم تعلنون الحرب على مدنيين أبرياء ..

وعاد يضحك ويعتذر .

وفتحت حقيبتي وأغلقتها ثم همست في أذنه :

.. لو لم أكن مضطرة الى المرور على اسرائيل في طريق عودتي الى البيت لما فعلتها أبدا ..

.. لماذا

.. لانني أخاف من المدافع الرشاشة الحارة الاستقبال .

وحيث أن حظي بسبب كما يقولون فقد كان معظم ركاب الطائرة من اليهود الامريكيين الذين بدأوا بالاناشيد للوطن الام .... !

واربع ساعات سحيه واحدة

وهكذا وصلنا أرض الوطن مع التصفيق والغناء والحنين .. وكل منا يغني على ليلاه ..

رجعنا .. هم جاءوا لاستلام بيوت جديدة ووظائف عاليه .. وأنا عدت للاستسلام الى واقع الاحتلال المر .. الى الاسئلة التى نسيتها وأنسا أجول أوروبا :ـ

.. أين الهوية .. أين تعملين .. ماذا تفعلين هنا ..

ولكني رجعت .. والعود أحمد

.. وسوف أعود دائما

قصر أود يولخست الذي عقد فيه مؤتمر الشبيبة في هولندا

عملية جراحية لمعالجة المدمنين على المخدرات

قال طبيبان من الاختصاصيين انهما اكتشفا طريقة ناجحة لمعالجة المسمومين من جراء الادمان على المخدرات وانهاء الادمان . على اعتبار انه الخطر الاساسي .

وتتلخص المعالجه في حقن الجسم بمادة تسمى سالفاميتيلباراتوكسين ـ ومفعولها يؤثر على الغدد المتمركزة في اسفل الدماغ في مركز نشاط جهاز العصب ومركز اليقظة والنوم ومركز تنظيم مبادلات البدن الحرارية .

وقال الطبيبان ان الحيوانات التي اجريت عليها التجارب خدرت اصطناعيا في المختبر فاصبحت بعد ذلك تنفر من اي مخدر وفقدت الشهوة الى المخدرات لانها ذاقت نتائجها الاليمة .

ولم تتوقف التجربة عند هذا الحد بل ان الطبيبين قاما باجراء عملية جراحية في الدماغ . حيث اتلفا الخلايا العصبية في منطقة معينة من الدماغ الاسفل بواسطة الكي الكهربائي . لاستئصال الشهوة الى المخدرات لكن الاوساط الطبية لا تقر هذه العملية لخطورتها وترى في المعالجة الكيميائية وسيلة افضل واقل خطرا . الا انه مهما يكن من امر فان جراة الطبيبين فتحت افاقا جديدة لمعالجة الملايين من المدمنين على المخدرات .

ميزان حرارة لمكافحة الحرائق

تقوم مدرسة تدريب رجال الاطفاء في تسيللة بتجربة قياس جديد لمكافحة الحرائق التي يسببها اشتعال التبن المخزن من تلقاء نفسه . والتسبب في خسائر فادحة للفلاحين . فمن الملاحظ انه اذا ما خزن التبن وهو في حالة رطبة تجري فيه تفاعلات تعفنية خلال عشرة ايام تؤدي الى رفع درجة حرارته الى ٢٨٠ درجة مئوية . فاذا ما احتك بالاكسجين اشتعل في الحال وسبب كوارث كبيرة . والجهاز الجديد هو عبارة عن قضيب قياس مزود بمستشعر حراري وميزان حرارة يسجل ارتفاع الحرارة خلال ٦ دقائق لاتخاذ الاحتياطات اللازمة قبل وقوع الحريق

هنا في بلاد « بره » ! تخصيص اذاعات تلفزيونية حية في أحد مستشفيات المانيا الغربية ..

البيت .. ذو الأثاث الطائر !

في الاصيل الصحو البارد من يوم الاثنين الموافق ٣ شباط ١٩٥٨ ، وقعت احداث خارقة للعادة في بيت جيمس هيرمان في سيفورد بلونج آيلاند على مسيرة ٤٠ كيلومترا فقط من مدينة نيويورك . وكانت في المنزل وقتئذ لوسيل زوجة هيرمان ووالدة الابنة لوسيل وهي في الثالثة عشرة وجيمس ـ الابن ـ وعمره ١٢ عاما واذا كانوا لا يتوقعون شيئا غير عادي فانهم لم يتذكروا ما حدث بوضوح تام . ولكنهم اتفقوا على أنه في حوالى منتصف الساعة الرابعة بدأت عدة زجاجات تحتوي على سوائل مختلفة في ـ فرقعة ـ سداداتها والقفز من مكانها ..

ففي غرفة نوم هيرمان كشفت قارورة من الماء المقدس . كانت فوق الصيوان . غطاءها . ثم انقلبت فسال بعض ما فيها . وفي الحمام تصرفت بالمثل زجاجة من ذوب الصابون واخرى من الدواء . كذلك فعلت زجاجة من محلول قصر الالوان في البدروم . لم محلول قصر الالوان في البدروم . لم ير آل هيرمان الزجاجات وهي تتحرك ولكنهم سمعوها جميعا . فلما اسرعوا لاستجلاء سر الاصوات . اكتشفوا ان القوارير ـ وكلها ذات سدادات محواة بحتاج نزعها الى لفتين او ثلاث لفات قد انسكب ما فيها لتوه . وعلى ذلك فلا يمكن ان تكون قد قلبت بفعل فاعل في وقت مبكر .

ومع شروق شمس الخميس ٦ شباط كانت حوادث الاثنين الغريبة قد بدأت تخبو في اذهان آل هيرمان . ولكن في عصر ذلك اليوم . تخلصت نصف ـ دستة ـ اخرى من القوارير من سداداتها بصوت عال وتدحرجت هنا وهناك . كذلك انفتح عدد اخر في يوم الجمعة وقفز من مكانه .

وفي صبيحة الاحد ٩ شباط اتيح لهيرمان ـ الاب ـ وهو رجل رزين في الثالثة والاربعين ان يرى الظاهرة الغريبة بنفسه . فقد عادت قارورة الماء المقدس الى الفرقعة مع غيرها من زجاجات النشا والتربنتينا . وبينما هو واقف في مدخل الحمام يتحدث الى ولده وهو ينظف اسنانه بالفرشاة . حدث ما هو اعجب . اذ تحركت بهدوء امام عيني هيرمان المشدوهتين . زجاجة دواء فوق حافة الحوض العريضة المسطحة مسافة ٤٥ سم في اتجاه جنوبي ثم سقطت في الحوض وتحطمت وفي نفس الوقت . سارت زجاجة ذوب الصابون على نفس الحافة في اتجاه غربي حتى سقطت هي الاخرى على الارض لم تكن هناك يد بشرية على مقربة من الزجاجتين . كما لم تكن في الحمام اية اجهزة من شأنها ان تدفع بهما الى مصيرهما المرسوم .

ومن ثم فقد ابلغ هيرمان الامر تليفونيا الى البوليس . وهناك ارتاب المعاون جيمس هيوز في صحة البلاغ ولكنه كان مؤدبا . ذلك ان هيرمان يعمل هو الاخر في قوات البوليس الاحتياطية برتبة كابتن . وهو عضو محترم في الهيئة الاجتماعية وليس من دأبه التقدم بشكاوى وهمية .

وفي حجرة المعيشة جمع المعاون هيوز افراد اسرة هيرمان وبدأ يلقي عليهم الاسئلة . ولكنه لم يكد يبدأ الحديث حتى عاودت القوارير فرقعتها في الحمام المجاور . فعاد المعاون الى مركز البوليس ليؤكد ان هناك شيئا غير عادي في منزل هيرمان . عندئذ عين البوليس المخبر جوزيف توزي لتقصي الامر . وهو شاب في الثانية والثلاثين حاد الذهن قوي الملاحظة كان ولا يزال ممن لا يؤمنون بالظواهر الخارقة للطبيعة .

وظلت الزجاجات خلال الاسبوع التالي تنقلب وتفرغ محتوياتها ولكن احدا لم يرها في كل مرة . وفي يوم ١٥ شباط ، حوالى الساعة ٧،٤٠ مساء . كان ولدا هيرمان جالسين مع مع قريب لهما في غرفة المعيشة يرقبون التلفزيون . وفجأة تحركت فوق المنضدة احدى التحف الخزفية وسبحت في الهواء مسافة متر ثم هوت الى البساط

واصبحت احداث بيت هيرمان حديث الصحف . فانهالت الرسائل والاحاديث التليفونية عليه من كل مكان . بينما عكف المخبر توزي في صبر واناة على بحث جميع الاحتمالات عن الاهتزازات الصوتية المنبعثة من مطار ميتشيل فيلد هي السبب كلا بالتأكيد بعد ان راجعت القوات الجوية ما رصدته آلات التسجيل ام هي موجات الاثير . كلا فقد نفى ذلك اتحاد اللاسلكي بامريكا . الذي راجع طيف الترددات اللاسلكية فلم يجد به اشارات غير عادية . ام هي الذبذبات الباطنية . لم يسجل كشاف الذبذبات الذي اقامته شركة لونج ايلاند للاضاءة داخل احد الاقبية . شيئا غير مألوف

ومع ذلك . ففي مساء ٢٠ شباط انفتحت زجاجة مداد بصوت مسموع ثم طارت عبر غرفة الطعام حيث تهشمت على الحائط المقابل . كذلك اقلعت تحفة خزفية اخرى من مكانها فوق المائدة . اثناء وجود المخبر توزي في المنزل . وسبحت في الجو اكثر من ثلاثة امتار ثم تحطمت بصوت مزعج على اثر ارتطامها بالدولاب . وطار اناء ملىء بالسكر من فوق المائدة ايضا فتناثر حطامه على ارض غرفة الطعام . وقد شهد المخبر توزي اناء السكر في المرحلة الاخيرة من طيرانه . ولاحظ ان احدا لم يكن قريبا من نقطة انطلاقه بالقدر الذي يمكنه من قذفه .

وفي صبيحة اليوم التالي . اخلى آل هيرمان المنزل . وذهبوا جميعا لزيارة احد الاقارب . فلم يحدث اثناء غيبتهم شيء غير عادي . ولكن حدث على اثر عودتهم في مساء اليوم الثالث والعشرين ان طار وعاء زجاجي من فوق مائدة غرفة الطعام وتهشم .

وفي يوم ٢٥ شباط . في الساعة ٧،٣٠ صباحا . طار تمثال للعذراء . مصنوع من الجبس وطوله ٤٥ سم . من مكانه اعلى الدولاب في غرفة نوم هيرمان . مسافة ثلاثة امتار ونصف متر حتى اصطدم عند الحائط المقابل بالاطار الخشبي لاحدى المرايا محدثا به اثرا عميقا . وفي هذه الاثناء . كان بريد آل هيرمان يتضاعف . وجرس التيلفون يدق ٧٥ مرة في اليوم وقد رجح عدد متزايد من المراسلين والمتحدثين ان المسئول عن هذه الاحداث هو احد ـ الارواح المزعجة ـ التي ساد الاعتقاد بانها ارواح عابثة ولكنها غير شريرة تميل الى ارتكاب مثل هذا النوع من المضايقات التى تكرر حدوثها في بيت هيرمان .

ويلاحظ انه قد ورد ذكر تلك الارواح المزعجة في عدة مناسبات في الكتب العلمية وسبه العلمية في كل من اوروبا والولايات المتحدة . ومع ان وجودها لم يثبت بما لا يقبل الشك . فان بعض العلماء المرموقين يؤمنون بوجود قوة غير طبيعية . لم يمكن تفسيرها بعد . تحول الجماد على الحركة بطريقة غامضة . وثمة براهين علمية قوية .. جمع اكثرها دكتور ج.ب. راين في معمل الباراسيكولوجي بجامعة ديوك . تدل على ان بعض الاشخاص يمكنهم في ظروف خاصة التأثير في سلوك المادة دون لمسها . وتسمى القوة المولدة في هذه الحالة . او بالاحرى تأثير العقل في المادة . ـ بالقوة النفسية المحركة ـ

واياما كان السبب . فقد استمرت متاعب آل هيرمان ففي يوم ٢٤ شباط اتكفأ دولاب ثقيل على الارض في غرفة جيمس الابن . وفي الخامس والعشرين بينما كان جيمس يؤدي واجباته المدرسية بمفرده في غرفة اللعب بالبدروم ، انطلق فونوغراف يزن عشرة ارطال من قاعدته فوق المنضدة وقطع رحلة طولها ١٥ قدما عبر الحجرة وقد كان موجودا في مسرح الحادث او على مقربة منه في ٧٥ بالمئة من الحالات كما كان الشاهد الوحيد في بعض الاحيان . ان جيمس ولد ذكي بدرجة غير ان هذا قرار جائر ، ما دام المخبر يهوى بناء النماذج . وقراءة القصص العلمية . وقد حملت هذه الصفات بعض الباحثين على القاء اللوم عليه . غير ان هذا قرار جائر ، ما دام المخبر توزي . وهو ضابط ثابت الجنان قوي الملاحظة لم ير وجها لاتهام الغلام

ومع ذلك فقد اهتم بعض العلماء بامر جيمس اذ قرر دكتور ج. جاتير برات ـ مساعد دكتور داين بجامعة ديوك ، برحلة من تورث كارولينا الى لونج ايلاند للبحث والاستطلاع . ودكتور برات عالم رزين لم ير في حياته شيئا يتحرك بتأثير القوى النفسية ، ولكنه يعتقد ان العقل قد يؤثر في المادة . كذلك قيل ان بعض الاطفال قد تكون لديهم قوة نفسية محركة لا يعلمون من امرها شيئا .

بيد ان دكتور برات لم يحاول تطبيق تلك النظرية بالنسبة لجيمس بل قال ببساطة على اثر وصوله الى سيفورد في ٢٥ شباط . انه جاء ليرقب الاحداث بعقل متحرر بعيد عن التحيز ولكن لم يحدث اثناء اقامته في بيت هيرمان شيء غير عادي . فعاد الى نورث كارولينا في ٢٨ شباط واستمر الهدوء ثلاثة ايام اخرى بعد رحيله . وهي اطول فترة تمر بغير احداث منذ بدأت الاضطرابات في ٣ شباط ثم انقضى يوم رابع هادىء وتبعه الخامس . حتى ظن آل هيرمان والمخبر توزي متاعبهم قد انتهت .

ولكن في مساء اليوم الخامس . الموافق ٣ آذار تجددت الاضطرابات . فقد حدث في حوالى الساعة العاشرة مساء ، بينما كان آل هيرمان موجودين جميعا في البيت ان تحطم احد الاطباق على ارض غرفة الطعام ، واعقب ذلك انقلاب منضدة في غرفة جيمس . ولم يكن الصبي في كلتا الحالتين قريبا عن هذه الاشياء بحيث يمكنه تحريكها عن عمد . وفي ٤ آذار طار اناء للزهور من فوق مائدة الطعام . وانقلب دولاب للكتب في البدروم . ومرة اخرى لم يمكن تعليل ما حدث .

انما كتبعن الارواح المزعجة يشير احيانا الى ان الظواهر الغريبة تتوقف عندما يشتد تركيز الانتباه عليها . فهل يمكن ان تغير الدعاية القوية . مع زيارة دكتور برات في نفس الوقت من طبيعة ـ الجو السيكولوجي ـ داخل البيت وهل يمكن ان يؤدي هدوء الضجة بعض الشيء الى عودة الجو الى ما كان عليه . ومن ثم تجددت الاضطرابات .

ان المرء لا يسعه الا ان يقول عن هذه الاشياء الطائرة . ما قاله جاليليو عن الارض الدائرة : ـ ومهما يكن من شيء . فانها تتحرك بالفعل ـ اما كيف ولماذا تتحرك . فهذا ما لم يعرفه احد بعد .

ادق صور عن المريخ

لا يزال الخبراء الاميركيون يعكفون على مراقبة اسرار كوكب المريخ من خلال الصور التي ارسلتها مارينر ٩ وهي من ادق ما التقطته آلات التصوير حتى الان عن الكواكب . بحيث قيل انه لو ذهب صحافي الى كوكب المريخ وجلس على ارضه ومعه ادق آلة تصوير . لما استطاع ان يلتقط صورا ادق واوضح من تلك التي يحللها الخبراء الان .

والمعروف ان كوكب المريخ يقع على بعد ٥٥ مليون كيلو متر عن الكرة الارضية . غير ان الصور المرسلة بالاشارات البرقية ينبغي لها ان تجتاز مسافة مائة مليون كيلو متر قبل وصولها الى الارض . ويتساءل العلماء في المختبرات عن سبب وجود تلك ـ الاحواض ـ القريبة الواقعة على مسافة ٨٠٠ كيلومتر من قطب المريخ الجنوبي ، يقولون من باب الاحتمال فقط ان تلك الاحواض ربما حفرتها جبال الجليد عندما ذابت . او بفعل الرياح في مواقع خفيفة التربة . الا ان ما يثير الدهشة هو تلك القمة البركانية القائمة على قاعدة يبلغ قطرها ٥٠٠ كيلومتر . ومن باب المقارنة يذكر ان التراكب البركاني في هاواي لا يتجاوز قطر قاعدته ٢٢٥ كيلومترا .

لك يا سيدتي

كيف تضمنين نجاح ابنائك

سيدتي :

هل بدأ ابناؤك يبحثون عن اسباب للهرب من المذاكرة هل يثيرون المشكلات التقليدية بانهم لم يأخذوا كمية الدروس التي تستحق البدء في المذاكرة

اذا ساق لك ابناؤك اي حجج للهرب من المذاكرة فابدأي انت ايضا في عقابهم من الان والعقاب الجاد هو الوسيلة التي يمكن ان يشعر بها الابن او الابنة بالمسؤولية . ولا تنسي ان يتضمن عقابك للابناء اذا اهملوا في القيام بواجبهم ان يحمل اسلوبا من الاحترام للابناء . مرفوض ولكن الحرمان من مطلوب وأيضا الحرمان من الملابس الجديدة والحرمان من

ان الابناء يجب ان يتعودوا اليوم الاول للدراسة على الا والاهمال البسيط يؤدي الى اخر العام او الفشل في تحقيق وهو النجاح .

احترام زوجك .. معناه نجاحه

ان المرأة التى تحرج زوجها او تحقره لا تبعده عنها فقط وانما تصغره امام نفسه وتدفعه الى الفشل

هكذا يقول لك علماء النفس ويؤكدون انه لو عرفت النساء كم يتوقف مصير الرجل على كلمة تشجيع ما انساقت واحدة وراء انتقادها زوجها ابدا .

فشعور الرجل بان زوجته التي هي احسن الناس خبرة بحقيقته ما زالت تحترمه وتمتدحه وتقدره هذا الشعور كفيل بان يمنحه الثقة بالنفس .

ويحذرك علماء النفس فيقولون : لكي تصلي الى نجاح زوجك واعطائه الثقة الكبرى فلا تمتدحي عيوبه لانك تضلليه عن الحقيقة ولكن الكياسة والاسلوب الصحيح في التعامل الزوجي المغلف بالثقة وبالحب والحنان تتسرب الى عقل الزوج عن طريق قويمة ولذلك فبيدك ياسيدتي ان تجعلي من زوجك رجلا له كيانه وشخصيته .

ارشادات

ـ اذا اردت اضفاء مذاق افضل على السلطة فضعي ذرة من السكر مع مواد التدبير .

* * *

ـ لتقشير البنجر بسهولة بعد سلقه صحيحا . ضعيه في ماء باردة بمجرد اخراجه من ماء السلق المغلي .

* * *

اخر المبتكرات التي ظهرت في المانيا جهاز عجيب يقوم بغسل الاطباق بطريقة آلية كما يقوم بوضع الاطباق في اماكنها بعد الغسيل .

كاميرات لاكتشاف لصوص البنوك

انتجت المصانع في اوروبا جهازا خاصا يساعد على اكتشاف اللصوص الذين يسطون على خزائن البنوك فعندما يقوم موظف البنك بالضغط على زر الانذار تتولى كاميرات تلفزيونية التقاط صور ما يدور في البنك في تلك اللحظة وتحويلها الى مركز للبوليس . الذى يشاهد كل شيء . ويوجه سيارات الدورية بواسطة عقل الكتروني الى حيث مواقع سيارات اللصوص .

ابتسم من فضلك

مع الاطفال

سأل غلام أخاه عن معنى كلمة الصدق وكان أخوه طفلا لا يتجاوز الثالثة من عمره فرد عليه قائلا : الصدق هو ما يفعله

***

بعد أن شرحت المدرسة معنى كلمه المسئولية لتلاميذها الصغار . سألت واحدا منهم أن يذكر لها ما هي مسئولياته في المنزل ؟ فرد الطفل . وكان بادي النشاط قائلا : مسئوليتي أن أخرج من المنزل وأظل خارجه

***

بعد أن أمضى التلاميذ عدة دروس في مراقبة الحيوانات ومعنى الشفقة عليها . سأل المدرس واحدا منهم عما فعله . فرد الولد قائلا : لقد ضربت صبيا بقدمي لانه كان يضرب كلبه .

***

من وجهة نظر الطفل : العمل شيء يفكر فيه الاخرون لك .. واللعب هو الشيء الذى تفكر أنت فيه لنفسك .

تفاصيل تافهة

هذه القصة يتندرون بها في المطارات الفرنسية عن مليونير أميركي كان يقوم بجولة حول العالم في طائرته الخاصة ، عندما سمع طياره الخاص يقول له :

ـ أنظر الى أسفل .. هذه فرنسا

فرد عليه الاميركي في ازدراء :

ـ أرجو ألا تهتم بالتفاصيل يكفي أن تشير الى القارات .

كلمات لها أكثر من معنى

كان الكتاب من ال... الذى اذا وضعته مرة ... تستطيع التقاطه مرة ا...

***

كان هناك أيضا ... متيورون منذ خمسين ... ولكنهم كانوا يسبقون ... أكثر ادراكا مما يقوله اليوم .

***

انتشرت الفكسيجز ... الرؤوس .. انتشار ... في رياض الاطفال .

***

قد لا يجعلك الثالث ... .. ولكنه يهدىء أعصـ...

***

الشيء الذي لا ... يتطلب مجهود اكبر لت... للاطفال .

***

الرجل حيوان كـ... عاقل ، يطالب بجو ... في الفندق . ويحتمله ... في المنزل .

***

كان ثوبها كسياج الاسلاك الشائكه .. ... لحماية الممتلكات ، ولـ... يفسد المنظر الذى ورا...

***

يوصي خبراء الا... بالتحدث مع الاطفال ... شئون الجنس ... مع اننا نبذل جهد... لنزعم اننا نعرف ... يعرفون عنه

***

أبدع طريقه لاخفاء ساقى المرأة من عيوب الثياب التي تكشف النحور والظهور ..

***

اذا استمر تقدم ... بالطائرة على هذا الـ... فسوف نطوف حول ! ... ساعتين . ساعة للط... وساعه للوصول الى ...

***

انني أحب المشي ... طويلة .. وخاصه للا... الذين يضايقونني

***

لو كان الناس يز... العمل حقا . لظللنا ... الارض بالعصا وننقل ... على ظهورنا .

***

البنك مكان يقرضـ... فيه مظلة حين يكون الـ... معتدلا . ويطلبون منـ... حين تبدأ الامطار في ...

***

اللباقه هي القدر... وصف الاخرين ، كـ... هم أنفسهم .

***

تزداد المثاليه ز... مطردة . كلما ازداد ... الانسان عن المشكلة ... تواجهه .

***

أنت حين تعلم ر... تعلم فردا واحدا . ولـ... تعلم امرأة فكأنك تـ... كاملة .

***

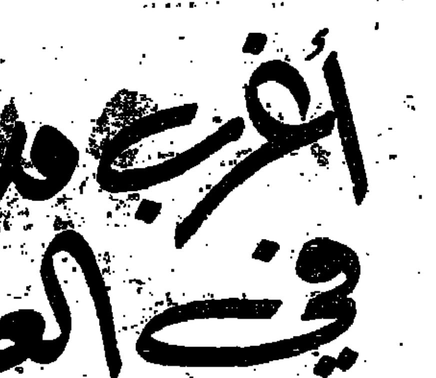
لا يكاد يحين الو... يكبر فيه الاطفال الـ... ليعرفوا كيف يحافظو... نظام المنزل . حتى ... أطفال الاخ أو الاخت ... الفوضى الى المنزل مـ...

***

شيء ما في الاعـ... تحافظ على مواعيدك ، ... لا يقدر لك ذلك .

***

اذا قرر الرجل فقد يكون هنا اخر قرا... له باتخاذه .



دبلوم في الغطس معترف به دوليا .

و .. لنستمع الى قصة اغرب مدرسة في العالم يرويها مراسل صحفي عاش بين تلامذتها فصلا دراسيا كاملا .

اهمية المعرفه النظريه

يشدد الاساتذة في مدرسة – الباـ الكائنة تحت المياه على اهمية المعرفة النظرية وهم يحاولون ان يخلقوا في نفوس الطلاب الشعور بالزمان باتخاذ كافة الاحتياطات لتجنب الحوادث الطارئة الى ابعد حد .. اما دروس الغطس فانها تعطى في صفوف خاصه مع اساتذة مختصين يعطون تعليماتهم بمساعدة الاشارات اليدوية .

والان لنتعرف الى الشخصية الكبيرة في هذه المدرسة .

انه المدير وهو رجل في نهاية العقد الثالث من العمر متوسط الطول داكن البشرة ذو عضلات بارزة وشعر مجعد يرتدي المدير – الشورت – ويغطي عينيه بنظارات شمسية الا انه حافي القدمين ومع هذا يبدو انه رجل طيب

استقبلنا مرحبا وقدمنا نفسه :

– اني ادعى – والتي – اما رفيقي – عاتز رودي فهو الان في محطة الضغط .. الجميع هنا يتلقون نفس المعاملة سواء اكانوا اساتذة ام طلابا

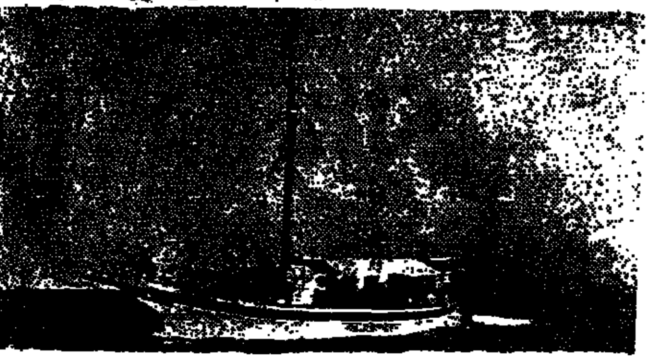
هذا ما سمعناه من المدير قبل ان تبدأ الدروس . بالطبع كانت هناك صعوبة في بدء الدورة التدريبية الاولى وعدد الطلاب محدود في كل دورة . والدرس الاول درس نظري غير ان الحوادث الطارئة قد تشكل قضية موت او حياة للغطاس المتدرب .. وبعد انتهاء الدرس النظري ابتدأت التمارين العملية .. كان علينا ان نرتدي اولا ثياب الغطس الرخصة ونضع علينا اجهزة اخرى مساعدة كلها صنعت باتقان في سويسرا .. ثم يقسم الطلاب الى مجموعات كل مجموعة مؤلفة من ٤ طلاب يطلب اليهم تادية ما تعلموه اثناء الدروس النظرية على عمق ٣٠ قدما تحت الماء .. وفي حال حدوث صعوبات كانت تعطى دروس خصوصية وبعد انتهاء اسبوعين من الدرس والتعليمات كان بامكان اي مبتدئ الغطس على عمق ٤٠ قدما .

وهنا يجد الواحد منا نفسه في عالم ساحر غريب .. عالم المرجان الاحمر .

باختصار المؤسسة كلها ممتازة ولا تفتقد اية من وسائل الامان الاحتياطية

دبلوم في اسبوعين !

ولكن الذي يهم هو الخبرة . اما الاساتذة – عاتز رودي – و – والتي – فانهم يتمتعون بخبرة واسعة في هذا المجال فقد اشتركوا في عمليات غطس وانقاذ ورحلات ابتداء من كندا الى ... اميركا الشمالية



سفينة المدرسة ويطلق عليهـا اسم – البا ماريتا – في رحلة من رحلات تدريب التلاميذ

كما انهم يتقنون عدة لغات ويتحمسون لنقل معرفتهم وخبرتهم الى الطلاب .

وبعد اكمال اسبوعين من الدرس يحصل الطالب على شهادة دبلوم معترف بها دوليا هذا اذا نجح في دروسه بالطبع .

ومع ان المدرسة تبدو قاسية وباردة بعض الشيء الا ان جوا من المرح والحرية يسود هنا .. وفي المساء تلتقي مجموعة لطيفة من الناس .. برنارد وتيلي وتوني وجاكو وميشيل ثم يبدأون التجول في ميدان التريستا المتلالئ بالانوار .. ويبدو اشد في هذه اللحظات وانما خاصة عندما يتجه المرء بنظره نحو البيوت النائمة في المرفأ .. وبعد التجوال يتناول الرفقاء الشهية او يتبادلون الاحاديث او يخططون لليوم التالي .

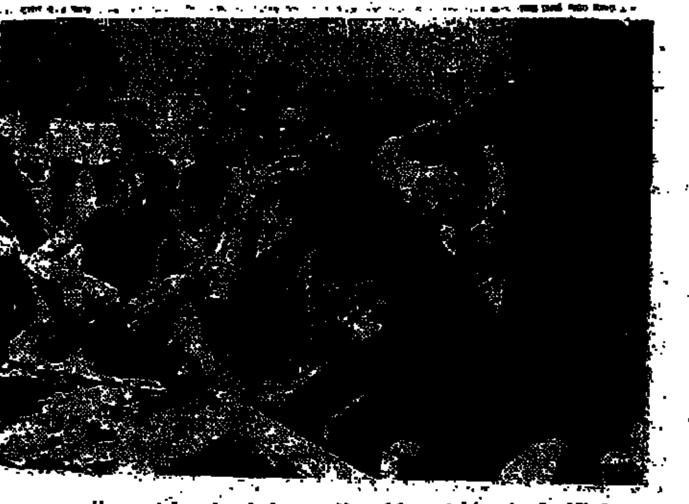
وفي ليلة اخرى يحكي – والتي – محاضرة بشكل فيلم عن رحلته من والى البحر الاحمر .

وعند انتهاء دورة التدريس يدعى الجميع الى وليمة حول نار المخيم .. والطعام هنا مؤلف من سمك البيرش وهذا النوع من السمك يزن ما بين ٢٠ الى ٣٠ رطلا ويتطلب معركة حامية بين الغطاس وفريسته قبل ان يتمكن من القضاء عليها .

والنتيجة التي يحصل عليها الانسان من هذه المدرسة مجموعة من الخبرات والتجارب التي سيظل يتذكرها طوال حياته .

وقد يدب بتلميذ مدرسة – البا – الحنين الى تكرار الزيارة في السنة الثانية

والطلاب هنا يتطلعون بشوق الى سلسلة الرحلات التي تشملها كل دورة تدريس .. هذه الرحلات التي تاخذهم الى ارض وعالم مجهولة .. الى جزر قريبة واخرى بعيدة .. مثلا جزر جيجليو وجيانوتري ومونت كريستو وقد تاخذهم ايضا الى قاع المحيط عند جزر توسكان .. هذه الجزر التي تحكي الأساطير عنها انها من بقايا عالم – التيرينيس – المفقود .



لحظة تناول الطعام والطلاب يحصلون على طعامهم بنفسهم من الصيد تحت الماء



ساحة المدرسة والمدرس يعطي الدروس النظرية



المدرس الى اليسار مع طلابه بوجههم تحت الماء

عالم الرياضة – باشراف : نادي خوري

نجاح التدريب

ان نجاح التدريب في اى لعبة ما يتوقف على امرين

اولهما – القوة وثانيهما – طريقة التدريب .

اما القوة في الانسان فانها وراثية فاذا كان الابوان قويين صحيحي البدن اثر ذلك في نسليهما وبما ان وراثة القوة عن الابوين تختلف باختلاف قوتهما فان مقدار التمرين كذلك لا بد ان يختلف حسب حال كل شخص . لذا فاننا ننصح بان يتدرب كل لاعب التدريب الكافي ليزيد في قوته حيث يرث ابناؤه عنه اكبر نصيب من تلك القوة

فما على لاعبينا اليوم الا ان ياخذوا التمرين لتقوية اجسامهم واعدادها واتباع القواعد السليمة للاصلاح حسب نداء المدرب

ان القوة والخفة والرشاقة كمهارات حركية طبيعية ضرورية جدا للاعب . فاحتفاظ اللاعب بتوازن جسمه اثناء التمرين يعتبر دليلا جيدا على كفاية اللاعب البدنية كما ان القدرة على التهديف من اى مسافة تعني توفر القوة الكافية الميكانيكية في عضلات الجسم . لذا يتطلب التهديف الجيد رفع مستوى اللياقة البدنية الخاصة عند كل اللاعبين

كما ان معرفة تخطيط التهديف الدقيقة اثناء التدريب ايضا يتوقف على نقاط هي كيف تهدف . متى تهدف . من اين تهدف والى اين تهدف اى كيف يسدد اللاعب بقوة ام بدقة ويجب تعليم اللاعب الدقة قبل القوة وهل يسدد بتمريرة طويلة ام قصيرة .. ارضية ام عالية وفي اى جزء من القدم . من مسافة قصيرة يستعمل اللاعب القسم الداخلي من القدم اما من مسافة بعيدة فيجب عليه ان يسدد بقوة وبباطن القدم او الوجه واختيار القدم اليسرى او اليمنى امر يتوقف على وضع اللاعب في الملعب ووقع الكرة بالنسبة له ولجسمه ولياقته البدنية

نشاط نابلس الدوري

وكان في لواء نابلس خلال الاسبوع المنصرم نشاطا حافلا في لعبتي الكرة الطائرة وكرة السلة . فقد لعبت بلاطة مع عسكر في مباراة بكرة السلة فكانت النتيجة لصالح عسكر ٣٥–٣٢ اصابة وذلك على ملاعب اناث ... نابلس الاعدادية . حكم المباراة كل من نايف الحاج احمد واحمد فارس .

كما ولعب ايضا في نفس اليوم الفريقين عسكر وبلاطة في مباراة شيقة في لعبة الكرة الطائرة فاز فريق بلاطة على فريق عسكر بشوطين مقابل شوط واحد . حكم المباراة نايف الحاج احمد واحمد فارس وعلى نفس الملعب

لقاء مع المدرب رشاد هندي



– اـ عمرك
من مواليد ١٩٤٢

٢– متى بدات حياتك الرياضية

بدات في مدرسة ذكور نابلس الاعدادية ثم الصلاحية ثم دار المعلمين برام‌الله

٣– ما هو شعورك رياضيا وانت تمارس الرياضة سابقا وشعورك الان وانت مدرب

نفس الشعور لاني ما زلت اقدم للجمهور خدمات من اجل الرياضة

٤– عملك – مدرس تربية رياضية في مدرسة ذكور نابلس الاعدادية

عملك الرياضي : عضو هيئة ادارية في نادي الاتحاد

مدرب للفريق الاول لكرة القدم بنادي الاتحاد

سكرتير اللجنة الرياضية لمدارس منطقة نابلس التابعة لوكالة الغوث

كمدرب ما هو رايك بمستوى التدريب في هذا البلد

مستوى التدريب في الضفة اقل من المتوسط ويرجع السبب لعدم وجود متخصصين ومعظم المدربين هم من معلمي التربية الرياضية في المدارس

ما هو رايك في المشكلة التي بين حطين والاتحاد

كثيرا ما تحصل خلافات بين الاخوة . وانا اعتبر ان خلافنا مع حطين هو خلاف اخوة سيزول اذا ما توفرت حسن النية والارتفاع فوق الخلافات التافهة

نداء اوجهه للرياضيين بالضفة

١– ان يهتموا بالالعاب الاخرى غير كرة القدم

٢– ان يرتفعوا فوق الخلافات الشخصية حتى لا تنعكس هذه الخلافات على الجيل الذي بعده ليكون لبنة صالحة في المجتمع

مباراة اليوم

– يلتقي اليوم وفي تمام الساعة الثالثة فريقا مدرسة تراسنطا الرياضي وفريق مدرسة الفرندز للبنين برام‌الله في مباراة بكرة اليد وتنس الطاولة وذلك على ملاعب عوني عبد الرزاق برام‌الله

– تجرى في تمام الساعة الثالثة مباراة ودية بكرة القدم بين فريق الجلزون وفريق شعفاط الرياضي وذلك على ملاعب مدرسة شعفاط بالقدس

– يلتقي بعد ظهر اليوم فريق الانتركونتننتال وفريق هيئة الرقابة في مباراة ودية بكرة القدم وذلك على ملاعب بلدية اريحا

مباريات للاسبوع القادم
من ٢–١٢ الى ٩–١٢–٩٧٢

تجرى اليوم مباراة ودية بكرة السلة بين مدرسة الفرندز ومدرسة تراسنطا – بيت لحم وذلك على ملاعب عوني عبد الرزاق برام‌الله

كما يلتقي اليوم فريق مدرسة ايروتين مع كفر حارس في مباراة ودية بكرة السلة وذلك على ملاعب كفر حارس . يحكم المباراة مصطفى عدنان ناظم

– يلتقي يوم غد – الاحد – فريق نادي سباب بير زيت مع فريق النادي الارثوذكسي برام‌الله في مباراة بكرة القدم وذلك على ملاعب الفرندز برام‌الله

تجرى في ٤–١٢ مباراة في كرة القدم بين المدرسة السعدية مع مدرسة جماعين وذلك على ملاعب شويكة يحكم المباراة شريف فرحان ويساعده مصطفى صالح وصادق السخن

تجرى في ٥–١٢–٧٢ مباراة في كرة السلة بين المدرسة الاعدادية مروة مع اسكاكا بنابلس على ملعب جماعين يحكم المباراة عزت ملحم وعدنان ناظم

– تجرى يوم ٧–١٢ مباراة في كرة السلة بين مدرسة جلة قلقيلية طولكرم مع اماتين وذلك على ملاعب حجة يحكم المباراة محمد الشربان وسامي شويكي .

تراسنطا بيت لحم

لعبت مدرسة بيت لحم خلال الاسبوع الماضي مباريات جمة مع المدارس التي حولها في عدة لقاءات ودية في مختلف الالعاب . فقامت بمباراة في كرة السلة مع مدرسة الماتونانيت بيت جالا ففازت ترسنطا ٣٠–٢٩ نقطة وذلك على ملاعب تراسنطا . حكم المباراة فريد ابو دية . كما واجرت مباريات في لعبة كرة الطائرة وكرة اليد مع مدرسة الخضر فتغلبت تراسنطا على الخضر في ثلاث مباريات

نشاط رام الله

كان نشاط لواء رام‌الله خلال الاسبوع الماضي فاترا بسبب هطول الامطار فقد كان النشاط مقتصرا على نشاطات مدرسية محلية

– جرت مباراة ودية بكرة القدم بين الفريق الثاني لنادي سلوان الرياضي والفريق الثاني للنادي الارثوذكسي برام‌الله . اسفرت النتيجة عن تعادل الفريقين ٢–٢ لكل منهما وذلك على ملاعب مدرسة الفرندز برام‌الله . حكم المباراة نادي خوري

– جرت مباراة ودية بين اشبال النادي الارثوذكسي برام‌الله واشبال مدرسة الفرندز برام‌الله كانت النتيجة ان تغلب الاول على الثاني ٢–١ وذلك على ملاعب مدرسة رام‌الله الثانوية حكم المباراة محمد المغربي

– تغلب فريق المدرسة الارثوذكسية على فريق بني زيد في مباراة بكرة القدم ٢–١ وذلك على ملاعب مدرسة الفرندز حكم المباراة محمود مصلح

مباراة في الكرة الطائرة

تغلب فريق مدرسة الجاحظ الثانوية على فريق معهد كلية النجاح الوطنية بنابلس بشوطين مقابل لا شيء في مباراة بكرة الطائرة على ملاعب الجاحظ . حكم المباراة يوسف باكير

وفي كرة السلة وعلى نفس الملعب التقى الفريقان وكانت النتيجة تغلب الجاحظ بـ ٣٤ اصابة مقابل ١٢ . حكم المباراة شوكت ليادة ويوسف باكير

تغلب فريق كرة السلة التابع لنادي تراسنطا للبنين بالقدس على فريق الشباب الرياضي في مباراة ودية جرت على ملاعب مدرسة تراسنطا بالقدس بنتيجة ١٩ نقطة مقابل ١٨ حكم المباراة كل من فرديناد فليفل وسمعان مخلوف

في نطاق دوري الاعدادي لبطولة لواء رام‌الله اليكم هذه النتائج

١– تغلب فريق مدرسة بيتونيا الثانوية في دوري كرة الطائرة على مجموعته كاملة

٢– تغلب فريق مزارع النوباني في دوري كرة الطائرة على مجموعته كاملة

٣– تغلب فريق كفر مالك في دوري كرة الطائرة على مجموعته كاملة

٤– تغلب فريق الجيب في دوري كرة الطائرة على مجموعته كاملة .

يوم رياضي

كان من المقرر ان يلتقي فريقا مدرسة الصلاحية بنابلس ومدرسة الفرندز برام‌الله وذلك في لقاء ودي جميل من الصباح الى المساء وفي مباريات اربع .. كرة السلة وكرة اليد وكرة الطائرة وتنس الطاولة . ومع الاسف فرق المدرسة الصلاحية بنابلس لم تحضر الى رام‌الله لاجراء هذا اللقاء

تجرى في تمام الساعة الثالثة مباراة ودية بكرة السلة بين فريق بنات المدرسة الاهلية برام‌الله وفريق كلية بيرزيت وذلك على ملاعب الكلية الاهلية برام‌الله

تجرى في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين الفريق الثاني لنادي سلوان والفريق الثاني لشباب العيزرية وذلك على ملعب المعهد الكويتي

اعـلان

تعلن دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية عن تمديد موعد تقديم عطاء انشاء دار الايتام الاسلامية الى يوم الثلاثاء ٥–١٢–١٩٧٢ الساعة ١٠ صباحا .

فعلى الراغبين في الاشتراك بالعطاء مراجعة مهندس الاوقاف لاستلام مخططات العطاء خلال ساعات الدوام الرسمي قبل الموعد المذكور اعلاه .

مدير اوقاف القدس
حسن طهبوب



حروف وكلمات

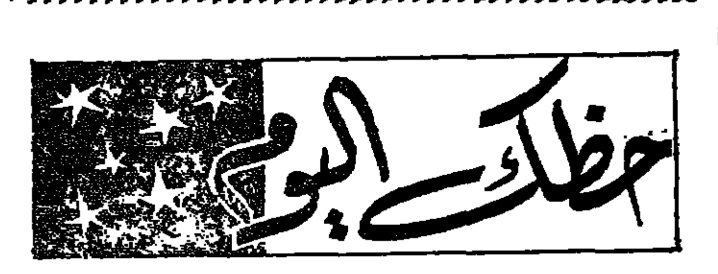
اعـداد : سميح جرادة – أريحا

افقي :–

١ – حيوان بحري – قطر عربي
٢ – حاكي – حروف متشابهة
٣ – يخلد الى الراحة
٤ – ثلثي سدة – قطر عربي
٥ – حيوان بري – هدوء
٦ – عاصمة عربية
٧ – مظلمة – عكسها غيم
٨ – رمز – حرفان مختلفان
٩ – قنبه مبعثرة – احسان

عمودي :–

١ – اهل المغرب – عاصمة عربية
٢ – عاصمة اوروبية مرتبة – لهو
٣ – فاكهة ... – ...
٤ – قرية فلسطينية – عكسها حيوان البنّ
٥ – غزال
٦ – حب – ذهب
٧ – جواب – ...
٨ – احد الاطراف – ...
٩ – ... – ...



الحمـل : ٢٠ – ٣ الـى ١٩ – ٤

رسالة تسرك عاطفيا .. او نتائج ... يحققها احد الاقارب .

الثـور : ٢٠ – ٤ الـى ٢٠ – ٥

صداقة تساعدك في انجاز مشروعاتك ... .

الجـوزاء – ٢١ – ٥ الـى ... – ٦

علاقتك بالاصدقاء في حاجه الى زيادة الاهتمام والتجاوب مع مطالبهم .

السرطان : ٢١ – ٦ الـى ٢٢ – ٧

لم يبق الا القليل وتعود السعادة النفسيه والعصبية فاحذر كل ما يضر بهما .

الاسـد : ٢٣ – ٧ الـى ٢١ – ٨

الاستماع الى الوشاة يفسد العلاقات بين المحبين ... تبادل الثقه افضل .

العذراء : ٢٢ – ٨ الـى ٢٢ – ٩

اتجاهات سعيدة لتحقيق امل جديد .. او لعقد قران .. او اتمام خطبه .

الميزان : ٢٣ – ٩ الـى ٢٢ – ١٠

مهما بذلت من ذكاء لاقناع المحبين بوجهة نظرك . فان سوء الظن اقوى .

العقرب : ٢٣ – ١٠ الـى ٢١ – ١١

مستقبلك الصحي في تقدم . ومطلوب منك عدم ارهاق نفسك

القوس : ٢٢ – ١١ الـى ٢١ – ١٢

رسالة من صديق طال غيابه .. او ... .

الجدي : ٢٢ – ١٢ الـى ١٨ – ١

قد يطرأ بعض التحسن على أوضاعك المادية ... يجب أن تبيع جلد الدب قبل ان تصطاده .

الدلـو : ١٩ – ١ الـى ١٧ – ٢

تتمتع بنصيب كبير من النجاح في صفقة ... وهامة . تمر في تجربة فاصلة بالنسبة لمستقبلك ..

الحـوت : ١٨ – ٢ الـى ١٩ – ٣

أوضاعك الماليه ليست على ما يرام . يجدر بك ان تظهر مؤهلاتك في أى مناسبة .. لا تتشاءم .



اكتب اسمك يا حبيبي ..
(مع الاعتذار لفيروز)





« شوهد الرجل متجهاً صوب الشمال في سيارة تقودها امرأة . ومعه مسدس صوب فوهته الى رأس غلام صغير . نحذركم من القبض عليه بل أزيلوا كل حاجز من طريقه - للمرة الثانية نقول معه مسدس صوب فوهته الى رأس الغلام الصغير لا تحاولوا تعويقه في الطريق»

لم تكد الساعة تتجاوز التاسعة من مساء اليوم التاسع والعشرين من شهر فبراير ١٩٥٦ بمدينة ابيسفيلسل الصغيرة في ولاية جورجيا حتى بددت الصمت أصوات ستة عيارات نارية . فاندفعت السيدة الى نافذتها حيث شاهدت سيارة ذات لون فاتح انطلقت مبتعدة عن المكان . بينما شاهدت الشرطي جيمز لاندروم منبطحاً على أرض الطريق وقد فارقته الحياة . بعد أن أطلقت عليه الاعيرة النارية الستة وكان قد أوقف السيارة الهاربة لمجرد اجراء شكلي من اجراءات قوانين المرور .

ولم تمض دقائق معدودات حتى طيرت على أجنحة الاثير رسالة انذار بشأن ذلك القاتل أعقبتها مطاردة عنيفة أسفرت عن رعب هائل ونوع غريب من أنواع البطولة كان من نصيب احدى السيدات المتزوجات . وابنها البالغ من العمر احدى عشرة سنة .

اندفعت السيارة بأقصى سرعتها في طريق من الطرق الرئيسية . ثم انعطفت الى طريق اخر . وكانت هنالك سيارتان من سيارات الدوريات البوليسية قد استرعت انتباه رجالهما السرعة الجنونية التي اندفعت بها سيارة القاتل . فكان طبيعيا أن تتعقباها . وهكذا انطلقت تلك القافلة العجيبة بسرعة فائقة حتى بلغت مدينة ميلين البادئة . حيث كان معظم سكانها وعددهم ٣٥٠٠ نسمة يتأهبون للنوم .

واتصل رجال احدى سيارتي البوليس بعمدة المدينة عن طريق اللاسلكي . حتى يضع في طريق السيارة التي [...] حاجزا يحول بينها وبين الافلات من مطارديها . واستجاب العمدة الى تلك الرغبة فأوقف اثنين من سيارات البوليس المحلي في عرض الطريق ، وأنار مصابيحها الامامية لتنبه أضواؤها سائق السيارة الهاربة الى الخطر الذي ينتظره اذا بدا له أن يواصل السير ، ثم استعد العمدة للقائه شاكي السلاح .

فلما اقترب السائق القاتل من المكان بهرت عينيه الانوار القوية المنبعثة من مصابيح سيارتي البوليس اللتين تعترضان طريقه ، فلم يستطع رؤية جانبي المعبر . وكانا من الخرسانة . فانحرف بسيارته متفاديا الاصطدام بسيارتي البوليس ثم حاول أن يدور الى الوراء . ولكن الجانب الايمن من سيارته اصطدم بحاجز المعبر الخرساني فتمزق شر ممزق وبعد تلك الصدمة العنيفة انزلقت السيارة حتى أرغمها حاجز المعبر الايسر على الوقوف .

ووصل رجال البوليس الى مكان السيارة بينما كان جانبها الايمن الذي مزقته الصدمة العنيفة لا يزال في مثل حرارة النار ، وسرعان ما سلطوا الانوار الكاشفة على حطامها . فلم يلبثوا أن شاهدوا ما بعث القشعريرة في أبدانهم كانت سيارة القاتل خالية . ولم يكن بجوارها أحد على الاطلاق . كأن لم يكن أي انسان يقودها .

ومهما يكن من أمر ذلك السائق فانه لا بد قد نجا بأعجوبة . ولا بد أنه قد وثب فوق حاجز المعبر الى الاحراش الكثيفة العشب التي يعلوها ويصل ما بين طرفيها .

ودام التفتيش طوال الليل حول مستنقع بكهيد . وفي غضون ذلك الوقت ظهر من مراجعة تراخيص السيارة أنها ملك لاحدى محطات البنزين القريبة من مدينة بوسطن وأنها مسروقة منذ أيام قلائل وأن سارقها شخص مسلح سرق من تلك المحطة مبلغ مائة دولار من النقود . فضلا عن السيارة .

وكان اسم ذلك اللص المسلح جيرى بوكير وقد دلت صحيفة سوابقه على أنه سبق الحكم عليه لاتهامه في قضايا عدد من الجنح الصغيرة وكانت أوصافه تدل على أنه شاب ضئيل الحجم ذو شعر اسود كثير التجاعيد .

وقام رجال البوليس بوضع الحواجز في كل الطرق الرئيسية في تلك المنطقة . وأخذوا يتوقعون أن يظهر ذلك الفتى الضئيل الحجم .

وفي صباح يوم أول مارس رن جرس المنبه في غرفة نوم السيدة فكتوريا هرنجتون كالعادة ، في تمام الساعة السابعة فارتدت الروب وبدأت في اعداد طعام الافطار كان زوجها موظفا بإحدى الشركات التي تبيع المواد الكيمائية ، ولم يكن موجودا في المنزل حينئذ ، بل كان مسافرا في احدى رحلات عمله التي كانت تضطره الى التغيب عن منزله أياما من كل أسبوع . وكانت زوجته فكتوريا تضيق بوحدتها وتنزعج كثيرا لاقل حركة تسمعها في المنزل .

وفي المستشفى الذي كانت تعمل فيه ممرضة ، اشتهرت بهدوء الطبع والكفاية . أما في حياتها الخاصة ، فكانت شديدة الخجل ، تشعر بالخوف لاتفه الاسباب .

وفي ذلك الصباح . كان يبدو على الكلبين اللذين تحتفظ بهما ميل الى السكون يزيد على المألوف . ولكن السيدة فكتوريا هرنجتون لم تهتم بذلك . فقد كانت مشغولة باعداد ولدها الوحيد جوني البالغ من العمر احدى عشرة سنة ، كي يتوجه الى شهود حفلة رقص في احدى المدن المجاورة .

وبينما كانت ترتدي ملابسها ، سمعت طرقا على الباب الخلفي . فظنت أول الامر أن صديقة ولدها ساندرا الصغيرة . قد جاءت لتحيته على عادتها وهي في طريقها الى المدرسة . فذهبت لتفتح لها الباب ، قبل أن تتم ارتداء ملابسها ، وهي حافية القدمين . ولم تمشط شعرها بعد .

ولم تكد تفتح الباب حتى اقتحمه رجل غريب لا تعرفه. شاذ المظهر الى حد بعيد . كان ضئيل الحجم ، أشعث أغبر ، يرتدي أسمالا بالية . وكانت في عينيه تلك النظرة الوحشية التي تبدو في عيني الحيوان المفترس حينما يطارده الصياد . وكان في يده اليمنى قضيب حديدي ثقيل ، استولى عليه من جظيرة دار هرنجتون .

وكان جوني قد نادى أمه لتفتح الباب للطارق . وظل هو في غرفة نومها . على أمل أن ينصرف ذلك الطارق كائنا من كان لشأنه في غير ابطاء . وكان لا يزال مرتديا ثياب النوم كما كان يتعجل مغادرة تلك الغرفة حتى يرتدي ملابس الخروج .

وعلى حين غرة . سمع أمه تصرخ ، ثم تكررت صرخاتها . وانتهى الى سمعه بعد ذلك صوت يدل على حلوث صراع . نفذ اليه من باب غرفة النوم . فأنصت الى ذلك الصوت متوجسا شديد القلق ... ترى من هناك ؟ وماذا يحدث الان .. لقد سمع صوت سقوط جسم صلب ارتطم بالارض محدثا رنينا مرتفعا ، وبدا له أول الامر أن يصيح في طلب أمه . على نحو ما ينتظر من أي غلام في مثل سنه . ولكنه كتم صيحته في حلقه . وأخذ يحاول أن يفكر كما يفكر الفتى الذي شب عن الطوق .

البقيه في العدد القادم

السادات : الاستعمار سيفشل دائماً في اثارة الفتن
الوحدة الوطنية تمثل واقعاً فعلياً في العلاقات القائمة بين المسلمين والمسيحيين

القاهرة - طلب الرئيس أنور السادات بالحفاظ على الوحدة الوطنية وأكد الرئيس أن هذه الوحدة تمثل واقعا فعليا في العلاقات القائمة بين المسلمين والمسيحيين فهي سمة أصيلة من سمات المجتمع المصري وهي التي استطاعت على مر العصور أن تقضي على الفتن التي كان الاستعمار يثيرها من وقت لآخر .

وقال الرئيس السادات ان الاستعمار فشل في كل مرة حاول فيها اثارة الفتن وأكد أن الاستعمار سيفشل دائما بفضل تماسك الشعب المصري ووحدته .

جاء ذلك في الكلمة التي وجهها الرئيس السادات بمناسبة الاحتفال بيوم العمل الاجتماعي .

العراق يمتدح خطوة تشاد

بغداد - الوكالات - أعرب العراق عن اعجابه وتقديره البالغين لقرار حكومة تشاد القاضي بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الذي أعلنه رئيس جمهورية تشاد فرنسوا تومبالباي .

ووصف الرئيس البكر قرار حكومة تشاد بأنه اقرار بعدالة كفاح الشعب الفلسطيني ونضاله من أجل انتزاع حقوقه الوطنية .

وقال : ان القرار يعد تعبيرا للتضامن العربي وتأكيدا لمبادئ الحق والعدالة وفضحا لنوايا اسرائيل التوسعية ومخططاتها وأهدافها في التدخل بالشئون الداخلية وبث روح التفرقة بين شعوب ودول القارة الافريقية .

مشروع قانون الزواج المدني
قد يسبب أزمة وزارية في اسرائيل

تل ابيب - أمكن تجنب وقوع أزمة وزارية في اسرائيل امس الاول . عندما صوت الحزب الحر المستقل وهو أقلية في الائتلاف الحاكم على تأجيل تقديم مشروع قانون بالسماح بالزواج المدني في اسرائيل مدة عام .

وطلب كبير الحاخامين شلومو غورن من الحزب التخلي عن المشروع وهو يرغب في مهلة عام لتتسنى له دراسة مشاكل الاوضاع الخاصة الخاضعة للقانون الديني في اسرائيل

وقرر الحزب بعد مناقشة حامية تأجيل مشروع القانون بأغلبية ٢٤٠ صوتا في مقابل ١٦٢ صوتا وامتنع العديد من الاعضاء عن التصويت على الرغم من ان زعيم الحزب بنحاس روزين الذي صوت ضد التأجيل اعلن انه لن يوافق على دخول الحزب الائتلاف وهو على رأسه في المستقبل اذا لم يسمح له بتقديم تشريع بشأن الاوضاع الخاصة

وزير خارجية تركيا غادر عمان أمس

عمان - غادر خلوق بايولكن وزير خارجية تركيا عمان امس الى انقرة بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت ٣ ايام قابل خلالها الملك حسين والامير حسن ولي العهد واحمد اللوزي رئيس الوزراء .

قصف مبنى رئاسة الوزراء الكمبودية
في وقت يتفق مع موعد انعقاد الوزارة

بنوم بنه - أطلق متسللون شيوعيون أمس صاروخا أشعل النار في الطبقة العليا من مبنى رئاسة الوزراء المؤلف من ثلاث طبقات .

وقال ناطق بلسان الشرطة أنه لم يصب أحد بأذى في الهجوم الذي وقع على ما يبدو بحيث يتفق والاجتماع الاسبوعي الذي تعقده الوزارة في الطبقة الثانيه من المبنى .

وأسرع رجال المطافئ الى المكان لاخماد السنة اللهب التي لفت الطبقة العليا .

وقال الناطق بلسان الشرطة أن الصاروخ أطلق من دراجة ذات ثلاث عجلات كانت تقف في الطريق بالقرب من المبنى .

وأضاف يقول أن السلطات بدأت عملية تفتيش عن الفاعلين .

وكان متسللون شيوعيون قد أطلقوا صاروخا أصاب وزارة الدفاع في ٥ حزيران الماضي وقتل جنديا وأصاب خمسة من الموظفين بجروح .

رأي البشير - بقية

ألف سؤال وسؤال ..

ففي هذه الحالة يغلب الظن ، على أن الرئيس الجديد الذي سيخلف رئيسة الوزراء ، حتى ولو كان يحمل أفكارا معتدلة عادلة . ويتمتع بشخصية قويه وشجاعة نادرة .. متزنا مرنا تتوفر لديه النية الحسنة . فليس باستطاعته - في اعتقادنا - أن يوقف هذا التيار من الافكار الجديدة . والمقترحات الغريبة أو أن يضع حدا لسياسة الاستيطان والتوسع ، التي تكاد تكون أمرا واقعا

اننا على أي حال لسنا متشائمين ، وانما نقول بمرارة اننا أصبحنا نعيش في هذه المنطقة . في دوامة من التصريحات المتناقضة والافكار والمقترحات المطروحة ، التي لا توحي في الواقع بحل قريب ينهي حالة - اللاسلم واللاحرب وبعد شبح الخوف والقلق والاضطراب الماثل للعيان ، والذي يقض مضاجع شعوب المنطقة . وبنوع خاص مضجع الشعب الفلسطيني الذي بات لا يدري أين يقف والى أين المصير ..؟

السماح - بقية

قوة عربية ترغب في القاء ثقلها في سبيل معركة التحرير

ويضيف هؤلاء المراقبون قائلين الى ان هذا القرار قد يكون من القرارات السرية التي اتخذت في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي عقد في الكويت في الاسبوع الماضي

وكان ناطق سوري رسمي قد اعلن أمس الاول ان الحدود التي اغلقت في ٢٠ تموز من العام الماضي ستفتح رغبة من سوريا في تخفيف المصاعب والاعباء عن الشعب الاردني ورغبة منها في ان يأخذ الجيش الاردني دوره في مواجهة اسرائيل

مصادر - بقية

السلام في الشرق الاوسط على الرغم من الموقف الاسرائيلي - وقال بعض الدبلوماسيين ان الموقف الاسرائيلي غير مشروع لانه لا يحق للجمعية العامة تغيير قرارات مجلس الامن - واضافوا قائلين ان ما نص عليه قرار مجلس الامن باق دون تغيير على الرغم من البنود التي قد يشتمل عليها اى قرار تتخذه الجمعية العامة

وذكر ان مصر تعمل مع دول صديقة بما فيها يوغوسلافيا والهند وتونس والصومال اليوم لاعداد مسودة قرار يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل والى وجوب انسحاب اسرائيل فورا من المواقع التي احتلتها في حرب حزيران

تقرير اللجنة الثلاثية عن اجراءات اسرائيل في الأراضي المحتلة
أدلة واضحة على ممارسة اسرائيل لسياسة خطيرة
اهمال التقرير يعرقل ايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط

قال هاملتون أمير سينغ رئيس اللجنة الدولية الخاصة التي شكلت للتحقيق في اجراءات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ان السياسة التي تتبعها اسرائيل هناك تعتبر خرقا فاضحا لمبادئ حقوق الانسان التي يجب أن يتمتع بها سكان الاراضي العربية المحتله .

وكان اميرسنغ وهو مندوب سيرالنكا يتحدث امس امام اللجنة السياسية الخاصة في بداية مناقشتها للتقرير الذي وضعته لجنة التحقيق الثلاثية التي شكلت عام ١٩٦٨ . وقد تضمن هذا التقرير نصا ذكر ان اسرائيل تتبع سياسة متعمدة هدفها ضم الاراضي العربية المحتلة اليها واقامة مستوطنات يهودية فيها

وقال اميرسنغ ان اللجنة التي يرأسها وتضم ممثلين عن الصومال ويوغوسلافيا اعتمدت بشكل كبير على بيانات اسرائيلية رسمية وتقارير صحفية نظرا لان اسرائيل رفضت السماح للجنة بزيارة المنطقة

واضاف ان اللجنة وجدت ادلة واضحة وغير قابلة للنقض على ان اسرائيل تمارس في الاراضي العربية المحتلة سياسة خطيرة هي في حد ذاتها انتهاك لحقوق الانسان بالنسبة لسكان المناطق العربية المحتلة

وانتقد اميرسنغ اولئك الذين لا يبدون اهتماما بالتقرير وقال ان لامبالاتهم تعتبر سخرية من ميثاق الامم المتحدة وميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ الخاص بحماية المدنيين زمن الحرب . وقال انهم بموقفهم هذا يعرقلون ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط

قرار سورية فتح حدودها مع الأردن
يؤكد حرصها على احياء الجبهة الشرقية

عمان - بدأت أمس طائرات مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكيه الاردنيه استخدام الاجواء السوريه في رحلاتها الى العواصم الاوروبية ومنها بعد أن فتحت سوريا أجواءها أمام الطيران الاردني .

وكانت طائرات مؤسسة عالية تضطر الى استخدام الاجواء السعودية والمصرية في رحلاتها للعواصم الاوروبية وفي طريق العودة منها .

وقالت الشركة انها تبحث في ترتيبات استئناف رحلات طائراتها الى بيروت عبر الاجواء السورية .

واضافت تقول ان استئناف هذه الرحلات يحتاج الى بضعة ايام من الاعداد .

وبدات من ناحية اخرى صباح امس سيارات الركاب والنقل عبور الحدود السورية الاردنية في كلا الاتجاهين بعد ان فتحت سوريا حدودها البرية مع الاردن ايضا

وقد اعرب صلاح ابو زيد وزير الخارجية الاردنية امس عن ترحيبه بقرار الحكومة السورية اعادة فتح الحدود السورية مع الاردن ووصفه بانه قرار رائع

كما رحبت الصحف الاردنية امس بقرار السلطات السورية اعادة فتح الحدود والاجواء السورية مع الاردن ووصفته بانه عودة بالامور الى طبيعتها

استفتاء في اسرائيل
٥٤٫٧ بالمئة يعارضون قيام ارهاب مضاد

تل ابيب - يؤخذ من نتائج استفتاء للرأي العام نشرت نتائجه هنا امس ان اكثر من نصف الاسرائيليين يعارض القيام بعمليات ارهاب معاكسة غير رسمية ضد المسلحين العرب بينما يعتقد اكثر من ثلث السكان ان من الواجب اللجوء الى مثل هذه العمليات وتظهر نتائج الاستفتاء الذي نشرته صحيفة هارتس المستقلة ان ٥٤٫٧ بالمئة يعارضون اللجوء الى عمليات ارهاب كتلك التي يقوم بها المسلحون الفلسطينيون ضد الاسرائيليين والمصالح الاسرائيلية في الخارج بينما ايد هذه العمليات ٣٦٫٨ بالمئة وقال ٨٫٥ بالمئة ان لا رأي لهم

أوغندا تمضي قدما رغم قطع المساعدة البريطانية

كمبالا - قال الرئيس الاوغندي عيدي امين امس ان اوغندا ستواصل السير قدما دون قرض تنمية بريطاني يبلغ ١٠ ملايين جنيه استرليني اعلنت بريطانيا انها عدلت عن تقديمه لاوغندا - وهذا اول تعليق عام للرئيس الاوغندي على قرار بريطانيا الغاء القرض ووقف المعونات الفنية

وقال الرئيس امين في خطاب القاه في حكام الالوية ان اوغندا منهمكة في حربها الاقتصادية وليس لديها وقت تضيعه في الحديث طوال شهر عن مساعدة ملايين الجنيهات العشرة .. واضاف يقول ان في استطاعة اوغندا ان تمضي قدما دون هذه المساعدة

سالم ربيع - بقية

وتطرق علي في خطابه الى الصدام المسلح بين بلاده وبين الجمهورية العربية اليمنية الذي انتهى باتفاق على الوحدة بين شطري اليمن اثناء محادثات جرت بين رئيسي ووزارتي البلدين في القاهرة في الشهر الماضي وفي مؤتمر قمة عقده في طرابلس بليبيا في وقت سابق من هذا الاسبوع مع القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس الدولة في اليمن الشمالية

وقال تعليقا على ذلك ان محاولات السعودية زج الشعب اليمني في صدام هي تحقيق لهدف اميركا في السيطرة على مدخل البحر الاحمر كيكون الممر المأمون الذي يربط بين مصالحها الحيوية في منطقة البحر الاحمر والمحيط الهندي لمحاصرة اليمن الديمقراطية وعزلها تمهيدا لتصفيتها كنظام تقدمي في المنطقة

واشار علي الذي عاد امس الاول من مؤتمر القمة في طرابلس الى ان ادراك ويقظة جماهير الشعب اليمني لهذه المخططات والاهداف يمكننا من تفويت فرصة الحرب بين شطري اليمن وجعلهما والشعب اليمني هدفا من اهداف اميركا وعملائها .

وقال ان ذلك هو الدافع الى اتفاق الوحدة الذي وقعه علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية الشعبية ومحسن العيني رئيس وزراء اليمن الشمالية في الشهر الماضي

٣٠٠٠ كوبي ينتقلون الى أميركا

واشنطن - قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان كوبا مهدت الطريق امام اعادة فتح حركة نقل اللاجئين جوا الى الولايات المتحدة وانه ينتظر نقل اكثر من ٣ الاف كوبي خلال الايام القليلة القادمة . وكانت السلطات الكوبية قد اوقفت تلك الحركة في ايار الماضي

مكتب تجاري أنشأته أميركا للتعامل مع الدول الشيوعية

واشنطن - انشات وزارة التجارة الاميركية مكتبا للتجارة بين الشرق والغرب . وسيساعد هذا المكتب اصحاب الاعمال الاميركين على التعامل مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وغيرهما من الدول الشيوعية

تعزيـــة

بيت لحم - آل حنضل في بيت لحم والخارج يقدمون أحر التعازي وأصدق مشاعر المؤاساة الى أصهارهم آل شريدة وخوري في رفيديا - نابلس بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومه :

مريم سعيد الخوري

زوجه سالم شريدة

سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم آل شريدة وخوري الصبر والسلوان .